يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اقامة طاقم لمعالجة ضائقة التشغيل في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوبا مع مطلب النقابي الجبهوي جهاد عقل، لاقامة طاقم خاص لفحص ضائقة التشغيل في الوسط العربي، اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني أمس الثلاثاء، عن قراره تشكيل طاقم لفحص الموضوع، يضم بين اعضائه، رئيس الدائرة القضائية لقسم التنظيم المهني، المحامية داليا فيلوسوف - رابين، والنقابيين جهاد عقل وغسان مفلشي.

وسيجتمع اعضاء الطاقم قريبا مع القائم باعمال مدير عام خدمات الدولة مدير عام وزارة العمل والرفاه، بهدف المساعدة على استيعاب الاكاديميين العرب في سلكي الخدمات العام والخاص.

وكان عقل، أشار في اقتراحه لاقامة الطاقم، الى توظيف (٤٦٠) اكاديميا عربيا فقط، من أصل (١٧,٠٠٠) اكاديمي عربي من اصحاب الشهادات العليا. وقال، ان مجموع الاكاديميين العرب، الذين تم توظيفهم في مؤسسات الأبحاث والجامعات لا يتجاوز (٤٧) اكاديميا، غالبيتهم غير مثبتين في اماكن عملهم، وأن أكثر من (٤٠٠) اكاديمي يحملون لقب الدكتوراة وما فوق، عاطلون عن العمل.

هدم بيت في الطيبة!

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - هدمت جرافات وزارة الداخلية، معززة بقوة من الشرطة، امس الثلاثاء، بيت المواطن حسن مصاروة الواقع بالقرب من المنطقة الصناعية لمدينة الطيبة، وذلك بحجة البناء غير المرخص على اراض زراعية.

وقال مدير مركز شرطة الطيبة لمراسلنا، ان الهدم جاء بعد اعطاء مهلة (٣٠) يوما لصاحب البيت لمراجعة السلطات المسؤولة والدفاع عن حقه لمنع الهدم.

وادعى محمد عبد القادر حاج يحيى، المسؤول في لجنة التنظيم المحلية، انه لا علم للجنة بأمر الهدم.

الرؤساء [illegible] من الحزب



● مظاهرة تضامنية مع السلطات المحلية ●

* مسيرة احتجاجية اخرى في القدس، مساء الاحد القادم *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رؤساء السلطات المحلية، من اعضاء حزب الليكود، امس الثلاثاء، انهم سيطلبون الاجتماع عاجلا، برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومطالبته بالتدخل الفوري لحل ازمة السلطات المحلية والتجاوب مع مطالب رؤسائها.

وهدد الرؤساء الليكوديون بالانسحاب الجماعي من الحزب، اذا واصل نتنياهو تجاهله لاعتصام الرؤساء، ولم يتجاوب مع مطالبهم.

من جهة اخرى، قرر الرؤساء المعتصمون، امس الثلاثاء، تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية وتنظيم مسيرة تظاهرية في شوارع القدس، مساء الاحد القادم، تنتهي باجتماع امام مبنى رئاسة الحكومة.

ودعا الرؤساء زملاءهم اليهود والعرب واعضاء وموظفي السلطات المحلية في البلاد، الى المشاركة في المسيرة.

وعلم، امس، من خيمة الاعتصام، ان المفاوضات مع وزارة المالية لم تحقق حتى الان اي تقدم، وبناء عليه تقرر مواصلة الاعتصام ودعوة الرؤساء الى التواجد في الخيمة يوميا، وتنظيم المزيد من الاجراءات الاحتجاجية في المدن والقرى اليهودية والعربية وعلى مفارق الطرق الرئيسية.

واستنكر الرؤساء، الاستفزازات البوليسية التي تعرض لها العديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية، الذين شاركوا في مسيرة امس الاول، الاثنين والتي جرى خلالها توقيف رئيس مجلس اور يهودا المحلي، شنابي تمير لعدة ساعات، وتحرير مخالفات السير لعشرات الرؤساء العرب.

وطالب الرؤساء، وزير الشرطة والمواصلات بالعمل على الغاء هذه المخالفات.

غوجانسكي تكشف اساليب التحايل على قانون الحد الأدنى للأجور

*** مصنع «دلتا» يسرق العاملات من خلال دمج مخصصات «تكملة الدخل» و«البريميا» في المركب الأساسي للمعاش * تحميل الصناعيين والهستدروت ووزارة المالية، مسؤولية تمكين المشغلين من خرق القانون**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع) أمس الثلاثاء، عن اساليب التحايل على قانون الحد الأدنى للأجور، التي يتبعها اصحاب المصانع، وبشكل خاص مصانع النسيج، لضمان تهربهم من دفع الحد الأدنى للأجر، وبالتالي سرقة حقوق العمال.

وعرضت غوجانسكي قسيمة الراتب الذي تقاضته احدى العاملات في مصنع «دلتا» للنسيج لقاء عملها في شهر نيسان المنصرم، والذي يبين ان ادارة المصنع لم تلتزم بالقانون الجديد، الذي يحدد دفع مبلغ (١٢,٥) شيكل كأجر حد أدنى، لقاء ساعة العمل الواحدة، ابتداء من شهر نيسان.

وتبين من قسيمة الراتب، ان ادارة المصنع، دفعت للعاملة مبلغ [illegible] شيكلات و(٩٩) أغورة لقاء ساعة العمل الواحدة فقط، في حين [illegible] باضافة مخصصات «تكملة الدخل» الى مركب الراتب، ليصل مجموع ما قبضته العاملة مبلغ (٢٣٤٩) شيكلا، وهو المبلغ، الذي كان يجب أن تتقاضاه كأجر حد أدنى، بدون مخصصات تكملة الدخل، الأمر الذي يعني ان ادارة المصنع سرقت من العاملة مخصصات تكملة الدخل، التي تتراوح بين (٤٠٠ - ٥٠٠) شيكل، كما قالت النائبة غوجانسكي.

وبينت غوجانسكي، ان ادارة المصنع قامت بسرقة العاملة في شهر اذار ايضا، اذ شملت أجر «البريميا» الذي تستحقه العاملة في مركب الراتب، ليصل مجموع ما تقاضته العاملة أجر الحد الأدنى.

ووصفت غوجانسكي سرقة العاملات بالجريمة، وقالت ان ما قامت به ادارة المصنع، يشكل خرقا فاضحا للقانون. ووجهت غوجانسكي اصابع الاتهام الى الصناعيين وادارة الهستدروت والذين يغضون الطرف عن المخالفة». كما حملت المسؤولية لوزارة المالية، كونها تدفع لهم مخصصات تكملة الدخل لما لا يقل عن (١٠٠٠) موظف يعملون في خدمة الجمهور، كون درجاتهم الوظيفية ادنى من الحد الأدنى للأجر. وقالت ان الوزارة بدفع هذه المخصصات يعني دعمها للمشغلين الخصوصيين الذين يدفعون رواتب تتعارض والقانون.

وتوجهت النائبة غوجانسكي، أمس، الى المستشار القضائي للحكومة والى لجنة العمل والرفاه البرلمانية بطلب لاجراء بحث عاجل في الموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

٣٠ عاما على حرب حزيران وعلى الاحتلال
٣٠ عاما من النضال ضد الاحتلال

تدعوكم للمشاركة في مظاهرة السلسلة البشرية التي دعت اليها الجبهة على طول الخط الأخضر قرب محافظة طولكرم بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية الفلسطينية في المحافظة وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٦/٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

* نقطة الالتقاء: قبل الحاجز العسكري بعد مدينة الطيبة.

بعد المظاهرة يعقد لقاء مفتوح في مقر محافظة طولكرم.

كما تدعوكم الجبهة لحضور المعرض الفني المكرس لمعروضات فنية ضد الاحتلال والحرب وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ الساعة السادسة مساء في ساحة «السينماتيك» في تل ابيب.

* من اجل التصدي لممارسات حكومة نتنياهو وانقاذ عملية السلام

* من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل

* من اجل السلام الشامل مع فلسطين وسوريا ولبنان على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧

* لا للحرب والاحتلال نعم للسلام والتعايش المتكافئ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع تل ابيب

يعقد مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٦/٤ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي، شارع هس رقم ٥.

اجتماع حول:

المؤتمر الـ ٢٣ للحزب المحاضر: احمد سعد

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد فروع الحزب في منطقة عكا الاجتماعات التالية لدراسة مواد المؤتمر ولانتخاب المندوبين بحضور وفد من سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والاجتماعات كما يلي:

* بيت جن الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في بيت محمد نقاع
المحاضر: محمد نقاع

* البقيعة الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في النادي
المحاضر: نايف سليم

* نحف الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في بيت كمال نزال
المحاضر: احمد ابو شنب

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٥ حزيران ١٩٩٧
٢٩ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol20/54

اليوم، اضراب في المدارس الابتدائية والاعدادية

(ص ١٦)

حظر تسويق سلطات بيسان

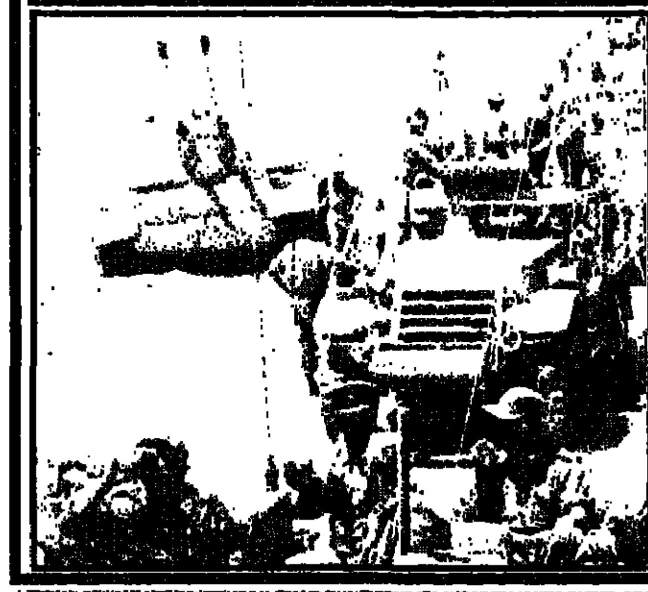
(ص ٣)

الوسط العربي صوت لبراك العسكري

(ص ٢)

اليوم، ٣٠ عاما على حرب حزيران العدوانية

الحزب الشيوعي: لم تسهم الحروب في شيء من الامن!



* المصلحة العليا للشعب في اسرائيل وفي فلسطين، واحدة: سلام عادل ودائم * اليوم يعترفون بما كنا قلناه من اللحظة الاولى: الحرب لم تفرض على اسرائيل. وكان بالامكان منعها *

(ص ١٠)

تعقيبا على خطة نتنياهو للحل الدائم

الفلسطينيون: وصفة حقيقية لتأجيج الصراع

*** براك: الخطة لن تجلب الا «الارهاب»! * عرفات: خطة مناقضة لمنطق وروح اوسلو * مصر: نتنياهو خرق تعهداته لمبارك ***

(ص ٣)

بمناسبة ٣٠ عاما على عدوان حزيران

«الاتحاد» تلتقي رئيس اركان الجيش المصري في ١٩٦٧

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «واسرائيل اعدت لعدوان حزيران سنة ١٩٦٧، قبل عشر سنوات على الاقل من الحرب. لدينا اثبات على ذلك»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد» الفريق محمد فوزي، رئيس اركان الجيش المصري في تلك الحرب.

وقال الفريق فوزي، ان الولايات المتحدة لعبت دورا مباشراً في حرب حزيران. وحاولت تضليل الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وجاءت تصريحات الفريق فوزي في لقاء مطول مع «الاتحاد» سننشره، في الملحق، الذي نكرسه لمناسبة ٣٠ عاماً على تلك الحرب، التي غيرت وجه المنطقة. ويتضمن الملحق، ايضاً، لقاء مع شرلميت الوني، كشفت فيه ان موشيه ديان كان قد وافق على الانسحاب من قناة السويس قبل حرب ١٩٧٣. كما يتضمن لقاء مع القائد ماير فلنر، يحكي فيه عن محاولة اغتياله بسبب موقفه من الحرب عام ١٩٦٧، ولقاء مع القائد توفيق طوبي، حول اجواء الحرب، ولقاء مع الشاعر سميح القاسم، حول الهجمة على جريدة «الاتحاد» ابان الحرب، وتقارير اخرى هامة عن الحرب واسبابها وظروف نشوبها واسرارها.

هل جددت اشتراكك في «الاتحاد»؟

□ ادارة «الاتحاد»، اذ تعتذر لكل مشترك توقفت الصحيفة عن الوصول اليه، فجأة وبدون سبب، تعلن عن استعدادها لاصلاح هذا الخلل فور اعلام قسم الاشتراكات في مكتب «الاتحاد» المركزي في حيفا.

وتهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥ حزيران الجاري، والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جولييت نصر

«الاسبوع الرياضي» يحتفل بأبطال ونجوم الرياضة العرب
تفاصيل اخرى في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم

مقتل مدني لبناني وجرح آخر في انفجار في جنوب لبنان



● قصف اسرائيلي على جنوب لبنان ●

● راشيا (لبنان) -الوكالات – اعلن متحدث باسم الجيش اللبناني، ان مدنيا لبنانيا قتل وجرح آخر، أمس الاربعاء، في انفجار شحنات ناسفة في قطاع معاخم لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واتهم متحدث باسم «حزب الله» قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تتحصن في موقع كوكبا بتفجير اربع عبوات ناسفة وضعت على الطريق بين زلايا وقليا بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

وكانت العبوات مزروعة على الطريق، التي تربط بين قريتي زلايا وقليا، القريتين من القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية».

واشار المتحدث نفسه الى ان الانفجارات دمرت سيارة كانت مارة، وادت الى مقتل احد ركابها عيسى قاسم وجرح علي محمود موسى.

وعلم ان وحدة من الجيش اللبناني توجهت الى مكان وقوع الانفجار لالتقاط صور ورفعها الى وزارة الخارجية لتتمكن من تقديم شكوى لدى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وبعد ساعة على وقوع الانفجار اطلق حزب الله ثمانية صواريخ كاتيوشا على المنطقة المحتلة في حين اطلق الجيش الاسرائيلي نحو عشرين قذيفة على قريتي زلايا وقليا حسبما ذكرت الاجهزة الامنية اللبنانية.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – الوكالات – علم من مصدر امني ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل في جنوب لبنان، أمس الاربعاء، في هجوم تبنى مسؤوليته «حزب الله».

وذكرت مصادر امنية ان «حزب الله» هاجم، امس، دورية اسرائيلية في عمق المنطقة «الامنية» بدون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بين افرادها.

واوضحت المصادر ان (١٥) قذيفة هاون استهدفت الدورية الاسرائيلية القادمة من «مسكاف – عام» بعد ان اجتازت مسافة ٥٠٠ متر من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان متوجهه الى موقع الجيش الاسرائيلي في الطيبة.

وفي بيروت أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية واكد في بيان انها «حققت هدفها واوقعت خسائر في صفوف الدورية».

لجنة تقصي الحقائق الدولية تواصل جمع التقارير حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان

□ اليوم، اللجنة تصل الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني □

● عمان – الوكالات – قدم المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن، ابراهيم الترشيحي، الى لجنة تقصي الحقائق تابعة للامم المتحدة، تقارير حول «سياسة اسرائيل الاستيطانية ومخططاتها الرامية لتهويد القدس المحتلة فضلا عن انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين».

وذكر مصدر رسمي اردني ان الترشيحي عرض، ايضاً، لاعضاء اللجنة خلال لقائه بهم، امس الاربعاء، «مجموعة اخبار تضمنت شواهد يومية عن ممارسات اسرائيل القمعية ضد الفلسطينيين وانتهاكاتها لحقوق الانسان».

وكانت هذه اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية وصلت، يوم الاحد، الى عمان، المحطة الثانية في جولة في المنطقة بدأتها في القاهرة. ومن المقرر ان تتوجه غداً الجمعة، الى دمشق المحطة الاخيرة في جولتها.

ويرئس اللجنة السفير السريلانكي لدى الامم المتحدة، هيرمان ليونار، وتضم ممثلي السنغال وماليزيا.

واوضح الترشيحي ان هذه الدائرة المعنية بشؤون الاراضي الفلسطينية استقت معلوماتها من جمعيات ولجان فلسطينية واسرائيلية لحقوق الانسان فضلا عن تقارير صحيفة دورية عن الانتهاكات الاسرائيلية.

وقدم المسؤول الاردني للجنة شرحا عن «اجراءات اسرائيل الرامية الى تهويد القدس الشرقية ومخططا لجبل ابو غنيم» الذي شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة فيه في ١٨ آذار الماضي، الامر، الذي ادى الى تجميد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تنتقل اللجنة الدولية اليوم الخميس، الى جسر الملك حسين، وذلك لسماع شهادات من الفلسطينيين القادمين من منطقة الحكم الذاتي حول الممارسات الاسرائيلية.

ويذكر ان اللجنة، التي شكلتها الامم المتحدة في العام ١٩٦٨ واجهت دائما رفضا اسرائيليا في مسعاها لدخول الاراضي الفلسطينية المحتلة.

لقاء اليوم



مع النائب: نواف مصالحة

حول: الانتخابات الداخلية لحزب العمل وفوز براك

كنا نفضل «رجل سلام» كبيلين لكن براك هو الوحيد القادر على منافسة نتنياهو

● اعلنت، أمس الاربعاء، النتائج النهائية للانتخابات الداخلية لقيادة حزب العمل، التي جرت، أمس الاول الثلاثاء، واسفرت عن فوز النائب ايهود براك، برئاسة الحزب، بعد ان حصل على (٥٠,٣٣٪) من مجموع الاصوات الصحيحة. وحصل كل من يوسي بيلين على (٢٨,٥٪) وشلومو بن عامي على (١٤٪) والرايم سنيه على قرابة (٦,٥٪).

وشهدت الانتخابات في الوسط العربي تنافساً شديداً بين براك وبيلين، واسفرت عن حصول براك على (٤٥٪) وبيلين على (٣٥٪) من مجموع الاصوات، فيما حصل بن عامي وسنيه معاً على قرابة (١١٪) من الاصوات.

وحول الانتخابات في الوسط العربي، وفوز براك اجرينا اللقاء التالي مع النائب نواف مصالحة، من قادة معسكر براك.

● «الاتحاد»: – كيف تلخصون الانتخابات في الوسط العربي؟

● نواف مصالحة: الانتخابات في الوسط العربي، تميزت بالمنافسة الشديدة بين النائبين ايهود براك ويوسي بيلين، في مختلف مراكز الاقتراع تقريباً. وكانت نسبة التصويت عالية جداً، تفوق نسبتها في الوسط اليهودي، اذ بلغ مجموع الاصوات (١٢,٥٠٠) صوت من اصل (١٧,٥٠٠). واستطيع القول ان الانتخابات جرت بروح رياضية، كانت افضل بكثير من الروح، التي سادت في الانتخابات الداخلية السابقة، حين تنافس رابين وبيرس، وللحقيقة نقول، ان ايا من الاطراف في اللوبي العربي، لم يحاول التأثير على مصوتي الطرف الآخر.

● «الاتحاد»: – وكيف تفسر فوز براك، الرجل العسكري على بيلين، المعروف كرجل سلام، في الوسط العربي.

● نواف مصالحة: – بالنسبة لنا كفلسطينيين، نعيش في اسرائيل ونكافح من اجل السلام والمساواة، فان واحداً مثل يوسي بيلين او حاييم رامون، يعتبر افضل بكثير من براك العسكري، ولكننا ومن تجربتنا مع بيرس، الذي منحناه (٩٥٪) من اصواتنا وسقط لأن الشعب اليهودي لا يحبه، اخترنا الشخص، الذي باعتقادنا هو الوحيد الذي يستطيع منافسه بنيامين نتنياهو في الوسط اليهودي، وهذا طبعاً من خلال التزامه بقرارات حزب «العمل» فيما يتعلق بمواصلة عملية السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

● «الاتحاد»: – وباعتقادكم هل سيلتزم براك او كيف ستضمنون ذلك؟

● نواف مصالحة: – لقد اجرى براك عدة لقاءات رسمية مع النواب العرب من مختلف الكتل، بما فيها الجبهة والعربية الموحدة، واعلن التزامه بالسلام والمساواة. وكنا اتفقنا، معه قبل الانتخابات، على عقد اجتماعات دورية، بعد نجاحه، مع تلك الاحزاب للتخطيط سوية لسبل معالجة قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية. وبراك يدرك وقد قال ذلك بنفسه، انه حتى لو حصل على نسبة كبيرة من الاصوات في الوسط اليهودي، فانه لن ينجح بدون الاصوات العربية.

● «الاتحاد»: – وهل سيلتزم؟

● نواف مصالحة: – انا متأكد بانه سيلتزم، خاصة بعد فوزه، أمس الاول، ويجب التأكيد انه بالتزامه هذا، لن يقدم لنا او لغيرنا معروفاً، وانما لانه بدوننا لن يحقق النجاح.

● «الاتحاد»: في الانتخابات القادمة سوقتم بيرس في الوسط العربي كرجل سلام، كيف ستسوقون براك العسكري في الانتخابات القادمة؟

● نواف مصالحة: – براك مثل غيره من القادة السابقين، كرابين وفايتسمان، هما ايضاً كانا عسكريين وتغيرا، ليس لانهما ارادا عمل المعروف وانما لان الاحداث اجبرتهما على تغيير توجهاتهما.

شخصياً، انا لا أخاف من الجنرالات امثال هؤلاء لانهم لن يقودونا الى معركة، انا اخشى من جنرالات كايتان وشارون وليس من واحد كايهود براك ويجب الاشارة هنا الى امر اخر، وهو كون الشعب الاسرائيلي يؤمن بالسياسيين الجنرالات وباعتقادنا فان براك هو المنافس الوحيد لبيبي في الهيئة الاسرائيلية.

(وليد ياسين)

اضراب عمال مصنع النسيج نيوهوريزون

□ ادارة المصنع سحبت تصاريح العمال الفلسطينيين لانهم طالبوا تحسين ظروف عملهم واجورهم □ تدخل النقابي جهاد عقل اعاد التصاريح للعمال □

● غزة – لمراسل خاص – اضرب عمال مصنع النسيج «نيو هوريزون»، صباح أمس الاربعاء، عن العمل لعدة ساعات، وامتنعوا عن عبور حاجز «ايرز»، بسبب سحب تصاريح اعضاء لجنة العمال في المصنع بشكل مفاجئ. واعتصم العمال الفلسطينيون، وعددهم (٣٧) عاملا، مع النقابيين الفلسطينيين، مطالبين باعادة تصاريح زملائهم.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا، ان عمال المصنع شكلوا لجنة لهم، قامت ببحث مختلف المطالب العمالية، من رفع اجور وشروط العمل، وخلال عملية المفاوضات شعر العمال بتهديد من قبل المسؤولين، وبالفعل تم تنفيذ هذا التهديد بمنع منحهم تصاريح الدخول عبر حاجز «ايرز» الى مكان عملهم القريب، وتوجه العمال والمعلون من الاتحاد العام الى النقابي الجمهوري جهاد عقل، الذي قام بدوره بالتدخل لدى ادارة المصنع موضحا ان هذا التصرف فيه خرق لاتفاقيات العمل والقانون، وطالب باعادة تصاريح العمل للعمال، كي يحول الاضراب. وعلى الرغم من قيام المسؤول في المصنع بانكار لقضية سحب التصاريح، لكن بعد التفاوض معه اعيدت تصاريح العمال، وعاد العمال الى عملهم مع الاتفاق بمواصلة المفاوضات حول اجورهم وحقوقهم الاخرى.

تعقيبا على خطة نتنياهو للحل الدائم

الفلسطينيون: وصفة حقيقية لتأجيج الصراع

* براك: الخطة لن تجلب الا «الارهاب»! * عرفات: خطة مناقضة لمنطق وروح اوسلو * مصر: نتنياهو خرق تعهداته لمبارك *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، رسميا، امس الاربعاء، «خطة الون + (زائد)»، التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للحل الدائم مع الفلسطينيين.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لدى عودته من القاهرة، ان هذه الخطة تتناقض تماما مع عملية السلام وتخالف منطق ونص وروح اتفاقيات اوسلو.

وكان نتنياهو، كشف عن خطته هذه، لاول مرة، امس الاربعاء، امام الطاقم الوزاري المقلص. وتشمل (٦) مبادئ اساسية هي: ● احتفاظ اسرائيل بالسيطرة الكاملة على «القدس الكبرى» ومستوطنات غوش عتصيون ومعاليه ادوميم. ● اعتبار غور الاردن مجالا امنيا واستيطانيا هاما لاسرائيل. ● اقامة والحفاظ على التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية وعدم اخلاء المستوطنات الصغيرة. ● السيطرة الكاملة على خط التماس – (الخط الاخضر). ● السيطرة على الشوارع الحيوية. ● السيطرة على مصادر المياه.

ورفض نتنياهو عرض خرائط دقيقة لخطته وتوضيحها. واكتفى بالقول انها اكثر بقليل من خطة آلون.

وشارك في مناقشة الخطة ثلاثة وزراء فقط هم رفائيل ايتان وموشيه كتساب ودافيد ليفي.

وهاجم ايتان في كلمته التسوية المرحلية، وقال انها كانت خاطئة، وان بناء الثقة ليس الا خطة لئيمة. ودعا ايتان الى التوقف عن تقديم «التنازلات» والبدء فورا باتفاقيات المرحلة الدائمة.

اما كتساب فدعا الى مواجهة الدولة الفلسطينية، التي تشكل خطرا على السلالة الهاشمية واسرائيل، على حد تعبيره. وقال: يجب تخطيط الاهداف الامنية وتقديمها.

ورفض ليفي خطة ما. وقال ان ذلك يعني الغاء المفاوضات السياسية. ورفض اعداد خارطة تبين خطوط الحد الادنى قائلا ان خارطة كهذه ستتحول الى اساس اولي، تطالب حسبه بتقديم المزيد من التنازلات!

وقدر المعلقون السياسيون ان تزامن الاعلان عن هذه الخطة، غداة انتخاب النائب ايهود براك رئيسا لحزب العمل، جاء يؤكد الموقف القومي لحكومة الليكود، والرد غير المباشر على تصريحات براك الذي كان أعلن في «خطاب النصر»، ليلة امس الاول، ان حزب العمل هو المعسكر القومي الوحيد. كذلك يأتي الكشف عن هذه الخطة كمحاولة لمواجهة قرار حزب العمل الماضي بالاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة.

□ براك: خطة نتنياهو لن تجلب السلام! □

وفي تعقيبه على خطة نتنياهو، اعلن ايهود براك، في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان اسس هذه الخطة لن تحقق اتفاق سلام، وانما ستجلب «الارهاب»!. لكنه حين سئل ان كانت هذه الخطة هي نفسها، التي كان اقترحها (براك) لمرحلة الحل الدائم، قال انه لا يعرف ماذا قال نتنياهو في جلسة الطاقم الوزاري المصغر، لكن برنامج حزب العمل يؤكد، بقاء «القدس الكبرى» الموحدة عاصمة لاسرائيل، وعدم العودة الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧، وعدم السماح بتواجد جيش «اجنبي» غربي نهر الاردن، وبقاء غالبية المستوطنات تحت السلطة الاسرائيلية، والتنسيق في ترتيبات توزيع المياه والحفاظ على البيئة. وهذا يعني وجود شبه كبير بين خطتي نتنياهو وبراك.

□ حنان عشراوي: خطة لتأجيج صراع جديد □

وفي تصريح ادلت به لـ «الاتحاد»، مساء امس، قالت وزيرة شؤون التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان مقترحات نتنياهو هي هلوسة وليست خطة سلام. فهو يتحدث بعقلية خارجة عن سياق التاريخ والزمن. وما طرحه اليوم (امس) هو وصفة حقيقية للقضاء على فرص السلام وتأجيج صراع جديد.

واضافت عشراوي: لا يمكن اعتبار مقترحات نتنياهو نقطة بداية او حتى اخضاعها للنقاش. فهي خارج المعقول وغير جديرة بأخذها بجدية. لكنها بالتأكيد تفضح نواياه وطريقة تفكيره، التي تتعارض كليا مع عملية السلام.

وقارن وزير المالية الفلسطيني، محمد نشاشيبي، في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، بين مقترحات نتنياهو وسياسة الحكومة النازية. وقال: لم يحدث في التاريخ ان تستولي دولة على ٢٣٪ من اراضي دولة اخرى، وتدعي انها تفعل ذلك لضرورات الامن. لقد نفذ مثل هذا المخطط، الحكم النازي فقط!

□ مصر: نتنياهو خرق التزاماته □

وفي اول رد فعل مصري على مقترحات نتنياهو، اعلنت الخارجية المصرية امس، ان نتنياهو كان تعهد امام الرئيس حسني مبارك بعدم الاقدام او الاعلان عن اية خطوات لها علاقة بالحل مع الجانب الفلسطيني، قبل عودة المفاوضات الى مسارها. وان تصريحات نتنياهو تعتبر خرقا لهذا التعهد.

وطالبت مصر المنسق الامريكي، دينيس روس، بالعودة فورا الى المنطقة.

وفي تعقيب مكتب رئيس الحكومة على رد الفعل المصري، جاء ان نتنياهو لم يقدم اية تعهدات لمبارك بهذا الشأن، وان ما نشر، كان نتيجة تسريب من جلسة الطاقم الوزاري المصغر، وليس موقفا اسرائيليا رسميا!

الاعلان عن تشكيلة الحكومة الفرنسية الجديدة

□ باريس – «و.ص.ف» – صرح مسؤول كبير في رئاسة الجمهورية الفرنسية، امس الاربعاء، بان الحكومة اليسارية، التي شكلها رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تضم (١٤) وزيرا من بينهم شيوعيان.

واعلن دومينيك دو فيلبان، السكرتير العام للاليزيه تشكيلة هذه الحكومة بعد ثلاثة ايام من فوز اليسار في الانتخابات التشريعية.

وعهد بالمناصب الرئيسية في الحكومة الجديدة الى الاشتراكيين هوبير فيدرين، الذي تولى وزارة الخارجية، وآلان ريشار، الذي عهد اليه بحقيبة الدفاع، ودومينيك ستروس – كان، الذي عين وزيرا للاقتصاد والمالية.

وتضم الحكومة الجديدة (١٤) وزيرا، تسعة اشتراكيين ووزيرين شيوعيان ووزيرين من احزاب اليسار المختلفة ووزيرة من حزب الخضر. كما تضم وزيرين منتدبين اشتراكيين من بينهما بيار موسكوفيتشي، الذي كلف بالشؤون الاوروبية.

وتولى الشيوعيان جان كلود غيسو وماري جورج بوفيه وزارة التجهيز والاسكان والنقل ووزارة الشباب والرياضة.

وتولى وزارة الداخلية، الحساسة، جان بيار شوفينمان، الاشتراكي المستقل المعارض لمعاهدة «ماستريخت». واسندت الى الاشتراكية اليزابيت غيغو، وزارة العدل. كما تضم حكومة جوسبان عشرة اعضاء برتبة سكرتير دولة.

وكان جوسبان قد توجه مرتين صباح امس، الى قصر الاليزيه ليبحث مع الرئيس شيراك تشكيلة اول حكومة يسارية منذ اربع سنوات.

وهي المرة الثالثة في تاريخ فرنسا ما بعد الحرب، التي يشارك فيها شيوعيون في الحكومة. وكانت المرة الاولى بعد التحرير مباشرة والثانية خلال السنوات الثلاث الاولى من عهد الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران.

وزارة الصحة تحظر تسويق «سلطات بستان» من ام الفحم

* وذلك لوجود جراثيم السلمونيلا فيها * الحديث عن (٢٠٠) علبة فقط *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وزارة الصحة، امس الاربعاء، بيانا رسميا على وسائل الاعلام، حذرت فيه الجمهور من شراء منتوجات ومعلبات من انتاج «سَلَطات بُستان» في ام الفحم وتاريخ تسويقها الاخير هو (٩٧/٧/٢٧).

وجاء ذلك بعد الفحص اليومي العادي الذي تجريه الوزارة للمعلبات المذكورة وتبين في الفحص المذكور وجود جراثيم «السلمونيلا» في «السَلَطات»، التي تهدد حياة الانسان بالخطر.

وضبطت الوزارة (٢٠٠) علبة تزن كل واحدة منها (٢٠٠) غرام، حظرت تسويقها.

موراتينوس يواصل مساعيه لتحريك العملية السلمية

□ غدا، اولبرايت تلتقي الباز □ اولبرايت: واشنطن راغبة في العمل على حل اشكاليات العملية السلمية □

□ غزة – الوكالات – أجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، انخيل ميغيل موراتينوس، امس الاربعاء، في القاهرة محادثات مع القادة المصريين حول وسائل تحريك المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، موراتينوس واجرى محادثات لاحقا مع عرفات. والتقى د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، وقد حضر الاجتماع، الذي استمر ساعة، طاقم رفيع المستوى من طاقم السلام الامريكي ضم في عضويته كلا من دينيس روس، ورونى ميلر، وتوني فرستاندينغ.

وتم في الاجتماع، نقاش الاوضاع الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والمبادرة المصرية لانقاذ عملية السلام، حيث اكد الدكتور شعث على المطالب الفلسطينية الثابتة من اجل احلال سلام عادل في المنطقة ومن اجل دعم المسيرة السلمية.

كما اكد على المطلب الفلسطيني بتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم، وكافة انشطة الاستيطان الاخرى، وشرح محاولة اسرائيل لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم للاحاطة بالقدس وما تقوم به اسرائيل، لتوسيع مستوطنة موراج والمواصي في خانيونس وتدمير الاملاك والمنازل المحيطة بها وكل هذا بهدف فرض الامر الواقع والتصعيد قبل الوصول الى الحل النهائي. واكد على انه لا يمكن الجلوس الى مائدة مفاوضات الحل النهائي بينما تقوم اسرائيل بالتهام الارض.

واكدت اولبرايت ان اسلام الفلسطيني – الاسرائيلي يعتبر من اهم اولويات الادارة الامريكية، وهي راغبة في العمل على حل المشاكل التي تواجه عملية السلام حاليا، وانها تعمل حاليا من خلال فريقها، وانها ستبذل كافة الجهود بنفسها خلال الفترة القادمة، من اجل دفع المسيرة السلمية.

وذكرت انها ستستقبل د. اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، يوم غد الجمعة، موضحة ان هناك امكانية لاجتماع ثلاثي امريكي – مصري – فلسطيني بعد ذلك.

وقال الدكتور شعث ان السيدة اولبرايت اكدت كذلك انها ستدعو في وقت قريب لعقد لقاء اللجنة الفلسطينية – الامريكية المشتركة.

بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلال القدس:

احباط محاولة متطرفين لاقتحام المسجد الاقصى المبارك

□ القدس – «وفا» – احبط حراس المسجد الاقصى، امس الاربعاء، محاولة لمجموعات يهودية متطرفة يقدر عددها بأكثر من مئة متطرف لاقتحام الحرم القدسي الشريف من عدة مداخل، خاصة من منطقة باب القطانين وباب الاسباط، وباب الملك فيصل، الا ان حراس المسجد الاقصى صدوهم ومنعوهم من ذلك.

وتزعم هذه المحاولة «امناء جبل الهيكل» بزعامة الحاخام المتطرف، غرشون سلمون، و«حاي فكيام» المتطرفتين، حيث قام اتباع هاتين الحركتين بالتظاهر عند بوابات الحرم القدسي الشريف، والمحين الاعلام الاسرائيلية، ومرددين الشعارات العنصرية المنادية للعرب.

وكانت شرطة الاحتلال سمحت قبل ظهر امس، وتحت حمايتها لنحو خمسين متطرفا بالدخول الى ساحات الحرم القدسي الشريف والتجوال فيها، فيما اضطرت ادارة الاوقاف الاسلامية الى وقف السياحة الاجنبية للمسجد الاقصى اعتبارا من الثانية من بعد الظهر.

ارباب الصناعة يطمحون لخلق علاقة مع المساعدين البرلمانيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسعى اتحاد ارباب الصناعة لخلق علاقة بينه وبين المساعدين البرلمانيين، الذين يصل عددهم الى (١٤٠) مساعداً برلمانياً، وذلك بهدف توطيد العلاقة بين الصناعيين واعضاء الكنيست.

وسيستقبل اتحاد ارباب الصناعة المساعدين البرلمانيين يوم الاحد المقبل، في لقاء خاص يقيمه في مصنع «الكو».

اعتقال (٢٥) مواطناً في بيت فجار

● بيت لحم – «وفا» – شنت سلطات الاحتلال فجر امس الاربعاء، حملة اعتقالات في بيت فجار جنوب بيت لحم، شملت (٢٥) شخصاً من البلدة، من بينهم (٧) طلاب توجيهي و(٤) معلمين.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تشن منذ اوائل الشهر الحالي حملات اعتقال ومداهمة للبلدة وقد ارتفع عدد المعتقلين في بيت فجار في غضون الاشهر الثلاثة الماضية الى مئة معتقل، قدم نصفهم الى محاكمات سريعة، فيما تم تحويل الاخرين للاعتقال الاداري.

□ في استجواب الى وزير «الامن»

النائب سعد يطالب بوقف هجمة الاستيطان شرقي مدينة نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب احمد سعد، أمس الاربعاء، استجوابا الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يحذر من خلاله من مغبة الهجمة الاستيطانية المتصاعدة في المنطقة شرقي نابلس في الاشهر الاخيرة.

واشار الى ان مستوطنات «عيليه» «راحل» و«شيلو»، القائمة على اراضي القرى الفلسطينية، الساوية واللبن وترمسعيا وقريوت وجالود، تجري عملية نهب وتوسيع، ففي الاسبوع الماضي قام المستوطنون من مستوطنة «راحيل» باغلاق (٤) الاف دونم من اراضي قريتي جالود وقريوت بالاسلاك الشائكة، وفي نفس الوقت قام المستوطنون بتجريف (٦٠) دونما اخرى من أراضي جبل «ابو الرخيم» و«النجمة» التي تعود ملكيتها لاهالي جالود، وهذه الاراضي لا تبعد (٤٠ – ٥٠٠) متر، الامر الذي يعني حصار القرية وتدمير ابسط مقومات الحياة فيها. اما مستوطنو مستوطنة «عيليه» فانهم يقومون بتوسيع حدود مستعمرتهم بشق الطرق، وزراعة اعمدة الكهرباء، على اراضي قرى «الساوية» اللبن، قريوت، ويمنعون اصحاب الاراضي من هذه القرى من حراثة اراضيهم والاعتداء عليهم بالضرب.

وسأل النائب سعد الوزير: الا تعتقد بأن هذا الاستيطان الاستفزازي يعرقل احتمالات تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين؟ وهل الوزير مستعد للعمل من اجل ايقاف موجة الاستيطان وارجاع الارض لاصحابها؟

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تهنىء براك

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، برسالة تهنئة الى النائب ايهود براك بمناسبة فوزه في الانتخابات لرئاسة حزب «العمل».

وقال سليم في رسالته ان حزب «العمل» بصفته حزب المعارضة الاكبر في البلاد، مطالب اليوم ببذل جهد اكبر لانهاء حكم اليمين في اقرب وقت، وذلك من خلال ابراز مواقف واضحة ومحددة، تثبت انها من أجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية.

وتمنى سليم في رسالته ان يشارك حزب «العمل» قوى السلام في البلاد في دعم نضالها العادل. واكد ان العملية السلمية تعيش مرحلة جمود خطير سببها سياسة حكومة نتنياهو التي قد تقود المنطقة كلها الى حرب خطيرة.

امام اصرار بلدية الناصرة

شركة الكهرباء تتراجع وتقرر اعادة فتح مكتب لها في الناصرة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ان شركة الكهرباء قررت اعادة فتح مكتب لها في مدينة الناصرة بعد ان اغلقته في العام ١٩٩٥.

وقال شارون في رد على استجواب للنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، ان الشركة اعتقدت حين اغلقت مكتبها في المدينة قبل عامين انه يمكن خدمة اهالي المدينة والقرى المجاورة من خلال مكتبها في العفولة، الا ان التجربة اثبتت ضرورة اعادة فتح المكتب، خاصة بعد توجه بلدية الناصرة بهذا الطلب الى الشركة.

واضاف شارون ان الشركة بالتعاون مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، تبحث، الان، عن مكان ملائم للمكتب في المدينة ليعمل ثلاثة ايام في الاسبوع.

قريع: فرض برامج التعليم الاسرائيلية في مدارس القدس العربية جزء من حملة التهويد

□ دعوة الطلاب الفلسطينيين الى التوجه الى المسجد الاقصى لاجراء امتحاناتهم العامة فيه □



● تلميذات فلسطينيات في طريقهن الى المدرسة ●

● رام الله – «وفا» – رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) امس الاربعاء، مشروعا اسرائيليا يقضي بفرض البرامج التعليمية الاسرائيلية في مدارس القدس العربية، ووصفه بانه جزء من «حملة تهويد» المدينة.

وقال قريع للصحافيين «يجب اجراء الامتحانات في موعدها وباستخدام المنهج نفسه». ودعا الطلاب في مدارس القدس العربية الى التوجه الى المسجد الاقصى لاجراء امتحاناتهم العامة فيه اذا حاولت اسرائيل فرض برامجها التعليمية عليهم.

وكان قريع وهو احد نواب منطقة القدس يرد على اعلان في بلدية القدس بان اسرائيل قررت فرض برامجها على المدارس العربية في القدس الشرقية بغية انهاء تدخل السلطات الفلسطينية في النظام التربوي.

وقال المتحدث باسم البلدية حجاي الياس، ان لجنة وزارية مختصة بشؤون القدس قررت «حظر البرامج الاردنية في مدارس القدس الشرقية واحلال برامج اسرائيلية مكانها».

ووصف قريع القرار بانه يندرج ضمن «حملة التهويد القدس ،محاولة اسرائيلية لتوتير الاجواء». واضاف ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، مستمر في عدوانه ويعمل على خلق وضع خطير.

وقال داني سيدمان احد مسؤولي مجموعة «عيرشاليم» للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، ان اسرائيل غضت الطرف عن هذه المسألة في الماضي، بل انها سمحت لمفتشين من الضفة الغربية حيث تطبق البرامج الاردنية، ايضاً، بالمجيء الى القدس والاشراف على امتحانات نهاية السنة. وأضاف انه لن يكون هؤلاء المفتشون موجودين اثناء امتحانات نهاية هذا العام التي ستجرى الاسبوع المقبل. وتابع ان «ذلك كان بالنسبة للفلسطينيين نوعا من حكم ذاتي مصغر استمر سنوات طويلة. ولم تسمح اية حكومة اسرائيلية يمينية او يسارية الى الاخلال بهذا النظام».

اضافة (٤٠٠) شرطي في القدس المحتلة

● القدس – لمراسلنا – قرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيرا «الامن» و«الامن الداخلي» يتسحاق مردخاي وافيغدور كهلاني، اضافة (٤٠٠) شرطي بشكل نهائي الى قوة الشرطة المتواجدة في مدينة القدس، وذلك بعد ان كانت مشكلة تمويل لهذه القوة.

وتقرر ان يتم تحويل (٢٠) شرطيا من المناطق الاخرى في البلاد وتمويل اضافة (٢٠٠) شرطي من احتياطي ميزانية الدولة.

وكان كهلاني قد طالب اضافة هذه القوة لتوظيفها في القسم المحتل من المدينة.

تسريع قانون الزامية رفع العلم على المؤسسات التعليمية

● النائب رافيتس: هذا القانون غير محترم ولا يحترم العلم ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة المعارف البرلمانية الاسراع في سن القانون، الذي يلزم برفع العلم الاسرائيلي على واجهة كافة المدارس والمؤسسات التربوية في البلاد، مع تشديد خاص على الوسط العربي.

وتنوي اللجنة اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة في الدورة البرلمانية الحالية ليتسنى تطبيقه في مطلع العام الدراسي المقبل.

ويطالب عدد من النواب بالزام جميع المدارس والمؤسسات التربوية بتطبيق القانون خاصة وانها تتلقى دعماً مالياً من الدولة بما فيها المدارس العربية والمؤسسات التعليمية التابعة للمتدينين اليهود المتشددين، الامر الذي اثار حفيظة النواب المتدينين، وقال النائب ابراهيم رافيتس (يهدوت هتوراة) ان هذا القانون غير محترم ولا يحترم العلم، لانه يهدف الى فرض العلم بالقوة على الجميع، واعلن انه ونواب كتلته سيرفضون القانون.

نتنياهو في الكنيست لمناسبة «تحرير القدس»

الحرب نقلت الحدود من اليركون الى الاردن!!

* بيرس: القدس لم تكن يوما اسلامية او مسيحية!! * النائب سعد: (٣٠) عاما من الاحتلال لم تنجح في طمس معالم المدينة * مظاهرة للطلاب العرب *



● القوات الاسرائيلية قصفت حتى الجسور على نهر الاردن قبل ٣٠ عاما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مسيرة السلام بيننا وبين الدول العربية، ومع الفلسطينيين، لم تكن ممكنة، لولا الحقيقة التي افرزتها حرب الايام الستة وهي، نقل الحدود من ضفة اليركون، الى ضفة الاردن».

هذا ما قاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في الكلمة، التي القاها، امس الاربعاء، في «الجلسة الاحتفالية»، التي عقدتها الكنيست بمناسبة ما اسمته «تحرير القدس»!

ولفت الانتباه ان نتنياهو لم يتطرق في خطابه الى قضية «وحدة القدس»، الامر الذي دفع النائب شمعون بيرس، (العمل) لتخصيص خطابه لتلك القضية والقى التهمة والمسؤولية على نتنياهو، بنقل قضية القدس الى مفاوضات الحل النهائي.

وقال بيرس: «توجد قدس واحدة تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة. ولم تكن القدس في يوم من الايام اسلامية او مسيحية!! انما عاصمة اسرائيل والشعب اليهودي»!!

ودعا بيرس الى التكتل ورص الوحدة «حول القدس وعدم تعميق الخلافات حول موضوع وحدتها من خلال اتهام احدنا للآخر»!!

وشهدت الجلسة نقاشات حادة ومقاطعات بين الاعضاء. وحمل رئيس الائتلاف الحكومي ميخائيل ايتان، بيرس شخصيا المسؤولية بادخال موضوع القدس الى مفاوضات الحل النهائي واتفاق اوسلو.

ورد بيرس قائلا، ان مناحيم بيغن، ايضا، تفاوض حول كل المواضيع.

وتصدى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) لنواب احزاب اليمين، الذين حاولوا تبرير احتلال القدس الشرقية وشرعية توحيدها تحت السيادة الاسرائيلية، واكد: «بالنسبة للقدس، فمن جهة، من الناحية التاريخية حقيقة هي ان هذه المدينة مقدسة بالنسبة لجميع الطوائف، ومن هذا المنطلق، فانه في اي اتفاق سلام، يجب ضمان حرية التنقل والتوجه والعبور لجميع ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة ومن جهة ثانية، فان الحقيقة التاريخية تؤكد ان (٣٠) سنة من الاحتلال لم تستطع مصادرة الهوية القومية للقدس الشرقية، رغم جميع محاولات طمس معالم المدينة، بواسطة الاستيطان والتهويد، وتشويه طابعها الديمغرافي والجغرافي، فالقدس الشرقية مدينة محتلة، وفي اي ظرف لا يمكن التوصل للسلام والامن، دون ضمان السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

ونظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مظاهرة في مدخل الجامعة، في ذكرى مرور (٣٠) عاما على حرب حزيران وعلى الاحتلال. وشارك في المظاهرة ما يقارب مائة طالب، رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسته القمعية وهتفوا الاناشيد الوطنية والشعارات ضد الحرب والاحتلال ومن اجل الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس المحتلة.

والقى الطالب ماهر حنا كلمة دعى فيها الطلاب الى التصدي لممارسات حكومة نتنياهو القمعية والتي تهدف الى قتل المسار السلمي.

ووزعت لجنة الطلاب العرب بيانا في الجامعة بروح الشعارات اعلاه.

وسط اجراءات امنية مشددة

الجزائريون ينتخبون، اليوم، برلمانهم الجديد

□ الجزائر – الوكالات – يتوجه ١٦,٨ مليون ناخب جزائري، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لاختيار اول برلمان تعددي محدود الصلاحيات بموجب الدستور الجديد.

ويتنافس (٧٧٤٩) مرشحا على المقاعد الـ (٣٨٠) في الجمعية الوطنية، التي ستنتخب لولاية مدتها خمس سنوات. ويأتي هذا الاقتراع النسبي بعد خمس سنوات من تعليق العملية الانتخابية، عام ١٩٩٢.

وقد بدأ الجزائريون المقيمون في الخارج وخصوصا في فرنسا التصويت، وكذلك العسكريون ورجال الشرطة الذين يدلون بأصواتهم في ثكناتهم منذ يوم الاثنين الماضي.

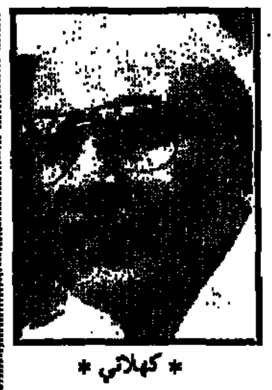
وتمركزت وحدات من الشرطة الجزائرية، امس، في مدارس ضمن الجزائر العاصمة تمهيدا للانتخابات لكن هذه الاجراءات بدت اقل حجما من تلك، التي اتخذها الجيش خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

لكن انتشارا عسكريا كثيفا لوحظ قبل ايام في بعض المناطق الداخلية، كمنطقة سطيف، حيث تمركز الجنود في معسكرات.

ويحتفظ الجيش بوجود دائم في سهل ميتيدجا الزراعي الممتد الى الجنوب من الجزائر العاصمة والذي شهد في الاشهر الاخيرة سلسلة من المجازر. وينتشر الجنود في بوفاريك وسيدي موسى ومفتاح وبوقرة وغيرها، وعند الطرق التي تربط هذه البلدات والمدن بعضها ببعض.

ومن المتوقع أن يبلغ عدد عناصر القوى الامنية وحراس البلدات ومجموعات الدفاع الشعبي المنتشرين اكثر من (٣٠٠) الف.

رغم معارضة وزير الامن الداخلي الكنيست تناقش الاعتداء البوليسي على عرب ابو كف



* كهلاني *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت الكنيست، امس الاربعاء، طلب وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، شطب الاقتراحات التي قدمها النواب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وحاييم اورون (ميرتس)، وتوفيق الخطيب (العربية الموحدة)، حول الاعتداء البوليسي الذي استهدف عرب «ابو كف» في النقب، في الاسبوع الماضي.

وقرت الكنيست، تحويل الاقتراحات لبحثها في الهيئة العامة في وقت لاحق.

وقال النائب احمد سعد في اقتراحه، ان الهجوم البوليسي على ابو كف هو جانب فقط، من المضايقة المنهجية، التي تنفذها السلطات ضد عرب النقب، وبشكل خاص في القرى غير المعترف بها، بهدف محاصرتهم في قراهم وترحيلهم الى اماكن اخرى، كي يتسنى توسيع المستوطنات على حساب سلب الاراضي العربية.

واضاف سعد ان الحكومة، وبعد ٤٩ عاما من قيام الدولة، تواصل رفضها الاعتراف بعرب النقب كمواطنين في الدولة، يملكون الحق الشرعي في العيش على اراضيهم. وبدل ان تساعدهم على تطوير اراضيهم تدير سياسة منهجية تهدف الى طردهم من ديارهم. وقال، لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية وتنتهج التمييز في آن واحد.

وفي رده على الاقتراحات، حاول وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، تبرير الاعتداء البوليسي، الذي اسفر عن اصابة طفلة (٤ سنوات) وفتى (١٥ عاما) بالرصاص، مدعيا ان الشرطي، الذي اطلق النار كان يدافع عن نفسه. وطالب بشطب الاقتراحات عن جدول الاعمال، الا ان طلبه رفض.

تجميد الاجراءات الاحتجاجية في ثانوية سخنين

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر معلمو ثانوية سخنين وقف اجراءاتهم الاحتجاجية بعد اجتماع ضم ممثليهم وممثلي بلدية سخنين ولجنة اولياء الامور، تلقى خلاله المعلمون وعدا بحل مشكلة الرواتب خلال الشهر الحالي.

وقد اتخذ المعلمون قرارهم من منطلق مصلحة الطلاب، الذين يستعدون لامتحانات نهاية العام الدراسي.

لجنة منطقة تل أبيب يافا الحزبية تدعو الى انجاح مؤتمر الحزب ال (٢٣)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة تل أبيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعها الدوري الأخير، وخصصت الجلسة لبحث التحضيرات للمؤتمر ال (٢٣) للحزب ومناقشة رؤوس الأقلام.

ترأس الجلسة محمد حداد، وقدم ماير ڤلنر، محاضرة عن رؤوس الاقلام. وقدم سكرتير المنطقة، دافيد اشكنازي، تقريراً عن الاستعدادات للمؤتمر. وعن نشاطات «المنطقة الحزبية» في المجالين السياسي والاجتماعي، خاصة نشاطات الاحتجاج على حرب حزيران العدوانية في ذكراها ال (٣٠).

وبعد النقاش، دعت لجنة المنطقة جميع الرفاق والرفيقات، الى المساهمة والتجند من أجل انجاح المؤتمر القطري للحزب واقامة النشاطات والاجتماعات وفق دستور الحزب.

ودعت اللجنة الرفاق والرفيقات الى الالتفاف حول قرارات المؤتمر القطري ودستور الحزب وقرارات اللجنة المركزية والمؤسسات المنتخبة في الحزب. وذلك من أجل تقوية التنظيم الحزبي وتوسيع الصفوف وزيادة النشاط السياسي والاجتماعي والفكري.

عقد مؤتمر نقابة المعلمين في (٩/١٢)

* عضو اللجنة التحضيرية عن الجبهة، مفيد صيداوي، يحتج ويطالب بعقده في اوائل تموز ١٩٩٧ بسبب الامتحانات *

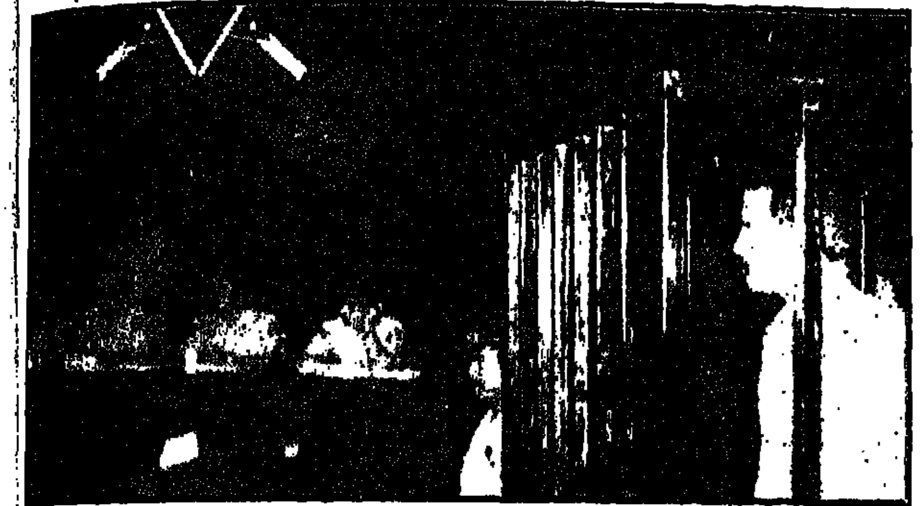
□ تل ابيب – لمراسلنا الخاص – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر نقابة المعلمين العامة جلستها الاولى، امس الاربعاء (٩٧/٧/٤) وقد افتتح الجلسة سكرتير عام النقابة، ابراهام بن شباط، الذي حيى المنتخبين من جميع الكتل وهنأ جمهور المعلمين بهذه المناسبة.

ثم تحدث، اوري غروسمان، الذي انتخب رئيسا للجنة التحضيرية واقترح عقد المؤتمر في (١٢) حزيران الجاري. وقد عارض الاقتراح المربي، مفيد صيداوي، معللا موقفه بان المدارس في آخر السنة تجري الامتحانات وتستطيع النقابة عقد مؤتمرها في بداية تموز حيث تغلق المدارس ابوابها. وتقدم كذلك المربي، محمد خالد اغبارية، نفس الاقتراح، فرفض الاقتراحان بالاغلبية. وعليه تقرر ان تكون جلسة واحدة للمؤتمر تقر فيها نقاط محددة هي انتخاب السكرتير العام، انتخاب القائم بأعماله، انتخاب مجلس النقابة ومركز النقابة، وستجرى بعض التعديلات الاولية في دستور النقابة.

هذا ومن الجدير بالذكر، ان كتلة الجبهة ستحتل بـ ١٤ عضوا المؤتمر وبنسبة (٣.٦٧٪) بزيادة ٩١.٠٪. والحزب الدمقراطي العربي عشرة مندوبين.

هذا وكان المربي، عبد الحنان شبيطة، قد اعترض على قرار لجنة الانتخابات هذه في جلسة لها، امس الأول الثلاثاء، حين لخصت الانتخابات في اللجنة واعترفت اللجنة بـ ٢٠٩٩ صوتا لقائمة الجبهة.

صخب وفوضى وعراك خلال محاكمة الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة



● الجندي الاردني المتهم بتنفيذ عملية الباقورة ●

● عمان – الوكالات – شهدت الجلسة الثالثة من محاكمة الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في آذار الماضي، صخبا وفوضى تطورا الى عراك لفترة قصيرة عندما حاولت الشرطة العسكرية طرد المتهم خارج القاعة بسبب مقاطعته سير المحكمة.

فعندما شرع احد رفاق الدقامسة بتقديم افادته كشاهد نيابة في مستهل جلسة، امس الاربعاء، صرخ المتهم بأعلى صوته «كذاب كذاب»، الامر الذي دفع رئيس هيئة المجلس العسكري الخاص اللواء مأمون خصاونة الى طرده من القاعة بعد ان تكررت تحذيراته للمتهم بعدم المقاطعة.

وعندما رفض المتهم هذا القرار تجمع حوله عدد من عناصر الشرطة العسكرية في محاولة لاخراجه من قفص الاتهام. لكنه رفض الامتثال لهم ولكم احدهم بقبضة يده فسحبوه بالقوة من القفص، في حين صعد احدهم الى اعلى الشباك الحديدي وركله بقدميه لدفعه قسرا الى الخروج.

في هذه اللحظة دبت الفوضى بين اقرباء المتهم وعلت صيحات الاستهجان والتكبير «الله اكبر» بينما اجهشت زوجته وشقيقته بالبكاء. عند ذلك امر رئيس المجلس العسكري باخراج كل من ساهم في اثارة الفوضى «بالقوة».

الحزب التركي الحاكم يتحدى الجيش

□ انقرة – الوكالات – اعلن مقرب من رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، امس الاربعاء، ان «حزب الرفاه» الاسلامي، الذي يتزعمه اربكان لا ينوي على الاطلاق تنفيذ بعض التدابير، التي املاها العسكريون من اجل وقف تصاعد مد الاصولية الدينية في تركيا.

وقال نائب رئيس حزب «الرفاه»، رضا اولوجاك، في تصريح صحفي «ان الاجراءات المعقولة، التي اتخذها مجلس الامن القومي هي في طريقها الى التطبيق اما الاجراءات غير المعقولة فستناقش امام الرأي العام».

وكان مجلس الامن القومي، الذي يضم كبار القادة السياسيين والعسكريين في تركيا حذر مرارا الحكومة الائتلافية بقيادة اربكان من مغبة عدم تطبيق هذه الاجراءات التي تقررت في الثامن والعشرين من شباط.

وهدد حزب تركي صغير من اليمين المتطرف كان حتى الان حليفا امس، باسقاط الحكومة في حال لم يلب مطلبه حول اجراء انتخابات تشريعية مبكرة محتملة.

وهذه اول مرة يعلن فيها حزب الوحدة الكبرى مطالبه للمشاركة في الائتلاف الحكومي ويهدد بالخروج من الحكومة اذا لم تتم تلبية هذه المطالب.

كلمة الاتحاد

عيد القدس!

● ما اشد الظلم الذي تتعرض له مدينة القدس، وكل ما ترمز اليه من قيم روحية للانسانية وقيم وطنية للشعبين، حين يصبح يوم ذكرى احتلالها عيدا!

ففي مثل هذا اليوم قبل ٣٠ عاما، قامت قوات الجيش الاسرائيلي، باحتلال الجزء الشرقي من القدس، وذلك في اطار الحرب العدوانية سنة ١٩٦٧ والاحتلال الرهيب الذي نجم عنها. جثث كثيرة تراكمت في شوارع القدس وازقتها آنذاك، لليهود وللعرب. وبسبب ذلك الاحتلال واستمراره سالت دماء اخرى كثيرة، يوما بعد يوم، ولمدة ثلاثين عاما. ومع ذلك، يجدونها مناسبة للاحتفال. ولجعل ذكرى تلك الضحايا عيدا.

ان القول ان احتلال القدس كان تحريرا، هو كذب وافتراء على الناس وعلى التاريخ.

والقول ان مصير القدس قد حدد كمدينة موحدة وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل ولا سيطرة فيها الا لدولة اسرائيل، هو خداع للنفس وللآخرين.

والزعم بأن القدس اليوم موحدة ونموذج للتعايش المشترك بين الاديان الثلاثة وبأنها لاول مرة في تاريخها تشهد حرية عبادة، هو ايضا بعيد عن الصدق والامانة.

وفي هذا الكذب والخداع يجتمع الليكود وحلفاؤه مع حزب العمل، ايضا. ومن سمع شمعون بيرس، يتحدث في احتفالات القدس، امس، لا يمكن ان يجد فرقا بينه وبين نتنياهو او حنان بورات.

ولكن، الم يتعلموا من التاريخ ومن تجاربهم الذاتية ايضا، ان حبل الكذب قصير وانه لا يصح الا الصحيح.

ان القدس ما زالت، وستبقى نصفين، غربها عاصمة اسرائيلية، وشرقها محتل. ولن يكون هدوء وامان وسلام، الا اذا تحرر هذا الجزء المحتل وعاد الى اصحابه الفلسطينيين، مدينة وعاصمة فلسطينية.

عندها، يمكن ان تكون موحدة. ويمكن ان تكون نموذجا للتعايش بين الشعبين وللتآخي بين الاديان.

عندها، فقط، يمكن الحديث عن احترام قدسية القدس.

وعندها، فقط، يعيش اهلها، من الشعبين، بالهدوء وبالسلام وبالوئام وبالامان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة: هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وكأنه لم تكن انتفاضة!!

نتنياهو يحاول احياء خطة «ألون» وهي رميم!

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ يوم الخميس الماضي، كشف النقاب عن الخارطة السرية التي ينوي نتنياهو، تقديمها للفلسطينيين في مفاوضات الحل النهائي. وبموجبها يبقى الجزء الاكبر من الارض الفلسطينية تحت الاحتلال.

ونفى نتنياهو ما نشر في «هآرتس»، (٩٧/٥/٢٩)، عن الخارطة ومقترحاته للحل النهائي!! وقبل ان يجف حبر نفي ما تناقلته وسائل الاعلام، كشف نتنياهو النقاب، في جلسة المجلس الوزاري المصغر امس الاربعاء، عن المبادئ الاساسية التي يقترحها للحل النهائي مع الفلسطينيين، والتي تتشابه تماما مع ما نشر في الاسبوع الماضي رغم النفي الرسمي!!

وحدد نتنياهو الاراضي الفلسطينية التي يريد الاحتفاظ بها «الى الابد» كما قال وهي: القدس الكبرى وجميع المستوطنات بدون استثناء وغور الاردن ونهر الاردن هو الحدود الشرقية. وبقاء السيطرة الاسرائيلية على الطرقات الرئيسية الحيوية ومصادر المياه والقطاعات القريبة من الحدود الاسرائيلية.

ورفض نتنياهو، رسم خارطة نهائية الآن!! وفي ذلك اشارة واضحة الى انه لا حدود عنده للجشع والرغبة في السيطرة على الارض، خاصة انه اسير الفكر اليميني المتطرف، والانكى من كل ذلك، الانسلاخ الكلي عن الواقع، والتقوقع في ابراج الاوهام.

لقد اطلق نتنياهو على خطته اسم «ألون +» (زائد).

ويذكر ان يغئال ألون صاغ خطة بلور فيها تصوراته وقناعاته، باسم حزب (العمل)، لحل القضية الفلسطينية، في جوهرها منع اقامة دولة فلسطينية بأي حال من الاحوال، ولا تختلف كثيرا عن المبادئ التي توجه بها نتنياهو، الهادفة الى تقطيع اوصال الكيان الفلسطيني وتحويله الى «كانتونات» متباعدة. وتعترف للفلسطينيين بحقوق تسيير شؤونهم اليومية والثقافية والدينية ذاتيا!!

وعندما بلور ألون خطته، لم تكن علاقات رسمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكانت اسرائيل الرسمية تتعامل مع م.ت.ف في حينه كمجموعة «منظمات ارهابية وعصابات قتلة». ولم تدخر اي جهد لتصفية كل صوت فلسطيني، واقعي، عادل، ينادي بالسلام والاعتراف باسرائيل وتحقيق السلام معها. ومن الذين قتلوا وفي غرف النوم في بيروت، كمال نصار عدوان ويوسف النجار. وكانوا يقاتلون بالكلمة وبالقصيدة. وتشاء الصدف، ان الفائز برئاسة حزب (العمل) الذي سيكون المرشح لرئاسة الحكومة، هو الجنرال ايهود براك، الذي تخفى بزي امرأة وقاد فرقة «الكوماندو» التي قتلت في بيروت، الشخصيات الثلاثة.

ولكن، دارت الايام، وتمت المصالحة التاريخية بين عرفات ورفاقه وبين قادة اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الفكرية والحزبية. ووقعوا «اتفاق اوسلو»، كخطوة اولى في الطريق الى التعايش المشترك وانهاء الصراع. الا ان الحكومة في اسرائيل، ثكلت رئيسها يتسحاق رابين، وفيما بعد استبدلت في الانتخابات بحكومة يمينية، متطرفة، تسعى لاعادة التاريخ الى الوراء ونسف كل ما تم الاتفاق عليه!! وكأنه لم تكن انتفاضة، تفجرت لكنس الاحتلال ورفضه! وكأن النضال الفلسطيني السلمي على جميع الاصعدة الدولية، ليس من اجل اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل، وانهاء مأساة المنافي والتشرد هنا وهناك، في عشرات دول العالم! وكأن قوافل الشهداء سقطت هباء في شجار عمومي بين قريتين على كوكب آخر!! ثم الا يضيء الثمن الذي دفعه الاسرائيليون، في الحروب العدوانية من اجل قمع حركات التحرر العربية، وخدمة مصالح امريكا



● الشعار ما زال ملحا حتى الان – اخرجوا من لبنان ●

والاستيلاء على الارض، عيون الشعب الاسرائيلي، ورؤية اخطار نهج قادته الذي اكل الدهر عليه وشرب!!

عندما نشر «ألون» خطته، كان نتنياهو، مراهقا. فهل يعقل وبعد جريان كميات هائلة من المياه في نهر الاردن، منذ ذلك الوقت حتى اليوم، ان يظل نتنياهو مراهقا سياسيا ويسعى لتطبيق ما يُشير به عليه، غلاة المتطرفين، من لينتجر الى حنان بورات وعوزي لاندو الى رفائيل ايتان الذي ينادي بالغاء اتفاق اوسلو. وهل يريد السلام لمجموعات وسوائب «غوش ايمونيم» ام للملايين في تل ابيب والجليل والنقب والقدس؟

ويلفت الانتباه توقيت الكشف عما يفكر به نتنياهو ودعوته الى تحديد خطوط حمراء، مع الفلسطينيين يمنع تجاوزها. وفاجأ الكشف عن مبادئه وتصوراته للحل، عددا من اعضاء المجلس الوزاري المصغر!! لقد جاء الكشف عن المبادئ، غداة فوز ايهود براك في الانتخابات التمهيدية لحزب (العمل). ووفق استطلاعات الرأي، فان براك قادر على هزيمة نتنياهو. وبما ان السنة الاولى من حكم نتنياهو، تميزت بالفشل على جميع الاصعدة واغلاق الباب كليا امام السلام، فهو يريد استمالة اليمينيين اليه اكثر والمستوطنين والواقفين على الجدار بين «العمل» و«التكتل»!! وخوفه من الخسارة دفعه الى التصرف كالتاجر المفلس، الذي يفتش في دفاتره العتيقة!! فالرائع نفسه دفن «خطة ألون» وأهال عليها التراب. وحزب «العمل» نفسه، تراجع عن الخطة ووافق وبسبب متغيرات الواقع، على شمل بند الموافقة على دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، فكيف يأتي نتنياهو ويدير العربة الى الخلف، وظهره الى المستقبل؟!

ان الرد المناسب لافشال مبادئ نتنياهو التي تدفع المنطقة كلها نحو المواجهة والحرب وليس نحو السلام، هو، ان يطرح حزب (العمل) نفسه بديلا «لليكود». وهذا يتطلب غربلة برنامجه السياسي من كل ما من شأنه التناقض مع متطلبات السلام الحقيقية ومستحقات الحل العادل والشامل والثابت. وبلورة خطابه السياسي بشكل متكامل وواضح، يوجهه الى الاسرائيليين والشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة، بدون اية تأتأة او غمغمة، بدون اي تردد او تلكؤ. جوهره واساسه وهدفه، رفض مبادئ نتنياهو كليا. واعتماد حل على اساس دولتين للشعبين وانهاء الاحتلال واعادة اللاجئين، فعندها فقط، يتقدم الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالذات، نحو المستقبل الحقيقي المشرق ويضمنان للانسان الحياة الحقيقية. وبما ان الشعب الفلسطيني اثبت تمسكه بالسلام وانه عملي وعقلاني، فعلى الشعب الاسرائيلي، اخذ دوره في تحقيق السلام الى الابد.

حاولوا سرقة التاكسي فوصلوا الى المستشفى قبل السجن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاربعاء، اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من طوباس حاولوا سرقة تاكسي في المدينة، امس الاول الثلاثاء.

ففي ساعات صباح الثلاثاء، ثلاثة شباب من طوباس الى سيارة التاكسي الموجودة بقرب احد البيوت في الناصرة، القريب من الشارع الالتفافي وحاولوا سرقتها وبالصدفة مرت من المكان ابنة سائق التاكسي فصرخت تنادي من حولها، عندها هربوا من المكان ولحق بهم شبان تواجدوا في المكان، ولما امسكوهم اشبعوهم ضربا، ولم تيركوهم الا عند وصول سيارة الشرطة التي انقذتهم.

وفي التفتيش مع الثلاثة تبين انهم سرقوا قبل وصولهم الى التاكسي، قفصاً وفيه ببغاوان وارنبان.

وقبل ان يصل الثلاثة الى محطة الشرطة للتحقيق وصلوا لتلقي العلاج في المستشفى.

اسرائيل ستعرض في «لوبورجيه» طائرة بدون طيار مضادة للرادارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر رسمي بان اسرائيل ستعرض في معرض «لوبورجيه» الباريسي طائرة مضادة للرادارات بدون طيار.

واعلنت شركة اسرائيل للصناعات الجوية (اي.ايه.اي) ان هذه الطائرة، التي اطلق عليها اسم «هاربي» والتي هي من انتاجها فريدة من نوعها.

واضافت انها تعمل في الليل كما في النهار وفي جميع الظروف الجوية وهي تطلق من شاحنة بواسطة صاروخ. وعندما ترصد مصدراً يطلق ذبذبات رادار فانها تهاجمه وتدمره.

وبحسب نشرات اجنبية فان «هاربي» بيعت الى الهند وكوريا الجنوبية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وكانت مجلة «فلايت» البريطانية الاسبوعية ذكرت في كانون الاول ١٩٩٦ ان الشركة الالمانية «بي.جي.تي» تفاوض، ايضاً لشراء الطائرة لحساب سلاح الجو الالماني.

مقتل مهاجر جديد في نتسيرت عيليت

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل الليلة قبل الماضية في نتسيرت عيليت المهاجر الجديد ليونيد غلايتشيك، (٤٦ عاماً) اثناء وجوده في بيته وحيداً، وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة اي مشبوه.

وبحسب معلومات الشرطة فان القتيل في مراحل الطلاق من زوجته، التي وصلت في ساعة متأخرة من الليل ووجدت زوجها جثة هامدة وتعتقد الشرطة بان عملية القتل نفذت خلال محاولة لسرقة البيت.

في ورشة ابداع في مجد الكروم

بروفسور ماجد الحاج: في كل طفل نقطة ضوء تحتاج الى من يدعمها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك (٣٨) من طلاب وطالبات الصفوف الثالثة والرابعة الابتدائية، من مجد الكروم في معرض للابداع، أقيم في قاعة المركز التعليمي في المركز الجماهيري. وأبدع الطلاب الكثير في مجالات القصة والرسم والشعر والخاطرة.

وقال مدير المركز الجماهيري، ابراهيم خلايلة لـ «الاتحاد»: ان مشروع الابداع هو مشروع جديد في المركز الجماهيري وسندعم هذا النشاط ونطوره. واثبتت التجارب والمعطيات ان الطلاب يبدعون في الورشات بحرية وبشكل أجمل من المدارس وعلى مقاعد الدراسة.

وأضاف، من الممكن ان ينجح الطالب لأن الورشة تشكل دافعا دائماً للنجاح والتقدم في الدروس، الا اننا لسنا بديلا للمدارس، انما مجالا للتعاون.

وعقد لقاء مفتوح مع البروفسور ماجد الحاج، افتتحه ضبحي صغير، مركز فعاليات المركز التعليمي، أشار فيها الى أن المشاركة الفعالة للأهالي في النشاطات العامة، شجعت المركز على اقامة الورشة.

وقال بروفيسور الحاج، ان قدرة الطالب على الانطلاق بحرية تظهر في ورشات الابداع ويحقق فيها ذاته. من هنا ،ليس هناك طلاب (عدم) كما يعتقد البعض ذلك الاعتقاد الخاطىء، انما في كل طالب نقطة ضوء تحتاج الى من يستغلها ويدعمها.

وأعلن رئيس المجلس المحلي محمد كنعان، عن استعداد المجلس المحلي لدعم وتبني مثل هذه الورشات.



● جانب من ابداعات الاطفال في الورشة ●



● جانب من المشاركين في اللقاء مع بروفيسور، ماجد الحاج ●

المكتبة العامة في كابول تختتم نشاطاتها السنوية بحفل ساهر

● كابول - لمراسلنا - تحت رعاية المكتبة العامة وقسم الثقافة والمعارف في المجلس المحلي في كابول، اقيم حفل ساهر، بمناسبة اختتام الاعمال والنشاطات التي قامت بها المكتبة العامة على مدار سنة، مرة كل شهر. حضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي، وشارك في البرنامج الفني كل من: ابو حسين، عازف البرغول من يافة الناصرة وفرقته، فرقة «النور» للدبكة الشعبية، فرقة «السلام» للدبكة، «فرقة لفاتيت السكر» وفرقة الاطفال للرقص العربي بقيادة عماد حمد.

الورود لاطفال طمرة في عيدهم

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بادرت اللجنة التحضيرية لكرنفال الاطفال ال-١٢ في طمرة لزيارة جميع مدارس المدينة وتوزيع الورود على الأطفال والمعلمات والمعلمين، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي. كما وزعت اللجنة حوالي (٤) آلاف قميص على تلامذة مدارس. وسيجري الكرنفال التقليدي ال ١٢ يوم غد الجمعة وفي ختامه سيتوجه المشاركون الى حرش العشه في الدامون.

تظاهرة الافلام الكوميدية في تونس

◻ تونس - «و.ص.ل» - تعرض دار الثقافة المغاربية «ابن خلدون» مدى شهر حزيران الجاري في تونس ال[illegible] وساخرة لمخرجين عرب واجانب انتجت بين ١٩٨٨ و١٩٩٦.

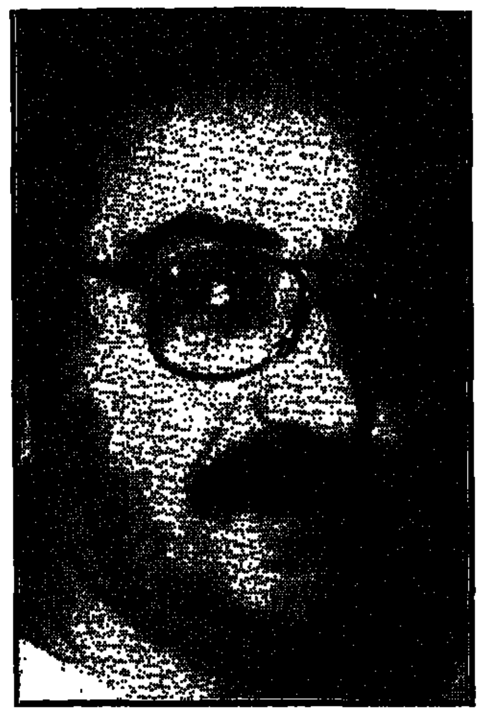
تشارك في هذه التظاهرة [illegible] نظمها الدار بالتعاون مع هيئات ثقافية [illegible] والمانية وبلجيكية، اقطار عربية (تونس [illegible] زائر وسوريا والمغرب) واخرى أجنبية ([illegible]) وفرنسا والولايات المتحدة).

وتتضمن فعاليات التظاهرة [illegible] الكوميدي «اهلا يا ابن العم» للجزائري [illegible] زاق علواش الذي نال «التانيت الذهبي» [illegible] ورة الاخيرة لايام قرطاج السينمائية، و«البحث عن زوج امرأتي» للمغربي محمد عبد الرحمن التازي، و«الحدود» للسوري دريد لحام.

وتشارك فرنسا بفيلمين [illegible] هما «الحياة نهر طويل وهادئ» [illegible] اتيان شاتليز و«الازمة» لكولين [illegible]، وبلجيكا بفيلم عنوانه «اريكا في [illegible]» لشانتال اكرمان.

وتقدم المانيا من ناحيتها [illegible] افلام، اثنين للرانك باير والثالث لهانز [illegible] يهان شميث بعنوان «من الادغال بعد [illegible] الخامسة» وايطاليا فيلم «المارد» [illegible].

اما الولايات المتحدة فتشارك بفيلم «اين هم الرجال» للورينست ووكر و«رعاة البقر في نيويورك» لفريغ شامبيون و«القناع» لشارل روسال.



* دريد لحام

تمساح في عاصمة السودانية

● الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوان» [illegible] مصدر في الشرطة السودانية [illegible] أمس الاربعاء، ان تمساحا [illegible] يلاحق جثة شاب سوداني [illegible] في مياه النيل الابيض [illegible] الخرطوم قبالة مقر وزارة الداخلية.

ولكن فريق من الشرطة من سحب الجثة من النهر، لكنها لا تزال تبحث عن التمساح الذي اختفى.

واعتبر رئيس قسم المحافظة على الانواع الحيوانية كامل ابراهيم عبد الرحيم ان ظهور هذا التمساح «مؤشر جيد» لانه يثبت ان هذه الحيوانات لا تزال موجودة في النيل في حين كان كثيرون يظنون انها انقرضت فيه.

الشرطة اللبنانية تحقق في ظاهرة «عبدة الشيطان»

● بيروت - «و.ص.ل» - أعلن وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر، توقيف أفراد [illegible] شبكات من «عبدة الشيطان» [illegible] لبنان منذ نيسان الماضي، [illegible] الى ان السلطات تحت [illegible] لتحديد مدى انتشار هذه الظاهرة.

وقال الوزير في تصريح [illegible] أدلى به بعد ترؤسه اجتماع [illegible] لمجلس الامن المركزي «اوقفنا [illegible] الشهرين الأخيرين أربع شبكات [illegible] تضم كل منها سبعة أو ثمانية [illegible] عشرة شبان وشابات في مقتبل العمر متورطين في هذه القضية».

وأضاف «كلفنا الأجهزة الأمنية التوسع في التحقيق وسماع الاشخاص، الذين أوقفوا واخلي سبيلهم من أجل تحديد أهمية الشبكة واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وأعلنت قوى الأمن الداخلي في نيسان وايار الفائتين توقيف أشخاص ينتمون الى «عبدة الشيطان» ما لبثت السلطات القضائية ان اخلت سبيلهم بسبب عدم كفاية الأدلة.

وأثار ذلك استنكار وسائل الاعلام، التي حملت على اعتبار الأجهزة الأمنية أن كل تصرف يخرج عن الأعراف التقليدية هو تصرف «شيطاني».

لكن مسؤولين في جمعيات شبابية اكدوا انتشار هذه الظاهرة وابدوا قلقهم من ذلك.

الموافقة على تسويق دواء لمعالجة سرطان الثدي

● واشنطن - الوكالات - [illegible] الادارة الفدرالية لمراقبة المنتجات الدوائية والغذائية، امس [illegible] طرح دواء في الاسواق الامريكية مخصص [illegible]

[illegible] هذا الدواء، الذي يباع اقراصا [illegible] للتصدي بالخلايا السرطانية [illegible] الاورام [illegible] سرطان للامريكيات بعد سرطان [illegible] الرئة [illegible] سرطان الثدي خلال ١٩٩٦ [illegible]

وزارة الصحة تطالب شركات التبغ بدفع (٢٠) مليار شاقل

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون في وزارة الصحة، امس الاربعاء، ان الحكومة تستعد لتقديم دعوى تطالب فيها بمبلغ (٢٠) مليار شاقل كعطل وضرر من شركات تصنيع تبغ محلية ودولية لتعويض نفقات معالجة الامراض الناجمة عن استهلاك التبغ.

وقال يائير عميكام، المتحدث باسم وزارة الصحة «لقد اتخذ قرار بتقديم دعوى وسيعرض الملف على المحاكم في الاسابيع القليلة المقبلة». واضاف المسؤول: «ان خبراءنا يقدرون الخسائر الناجمة عن التبغ بعشرين مليار شاقل الا ان فريقنا القانوني يقوم بالتحقق من هذا الرقم الذي قد يكون اكبر».

وستكون الدعوى هذه مطابقة لدعاوى مشابهة تم التقدم بها في الولايات المتحدة. وستقدم ضد مصانع تبغ اسرائيلية ودولية وضد مستوردي تبغ الى اسرائيل.

واوضح المتحدث ان اسرائيل تخسر سنويا (٤٠٠) الف يوم عمل بسبب الامراض الناجمة عن الادمان على التبغ. كما يموت في اسرائيل (٥٠٠٠) شخص سنويا بسبب امراض لها علاقة بالتبغ.

وتقدر النفقات الطبية المرتبطة بهذه الامراض بنحو ثلاثة مليارات دولار. واوضح عميكام ان الوزارة تنوي ايضا الطلب من المحاكم اجبار الشركات الملاحقة دفع تكاليف الدعوى.

مديرة لواء المركز في وزارة المعارف: بلدية الطيبة لم تستغل الميزانية المخصصة لبناء مدرسة ابتدائية

◻ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - ادعت مديرة لواء المركز في وزارة المعارف، روحاما كتسير ان بلدية الطيبة لم تطلب ميزانيات للتعليم في العام الحالي، وان البلدية لم تستغل الميزانية المخصصة منذ العام ١٩٩٣ لبناء مدرسة ابتدائية جديدة في الطيبة.

وكانت كتسير ترد بذلك على رسالة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب محمد ملحم، حول الاوضاع المتدنية في مدرسة ابن خلدون.

وقال محمد عبد القادر حاج يحيى، المسؤول عن قسم البناء في بلدية الطيبة، ان البلدية طالبت ببناء ثلاث مدارس وليس بمدرسة واحدة بالاضافة الى روضتين، وان البلدية قدمت الخرائط اللازمة. كذلك اعدت البلدية برنامجا عاما لاجراء تغييرات جدية في عدد من المدارس، من حيث طابعها.

اعتقال مصري يهرب قطعا اثرية

● المنيا (مصر) علم من مصدر مصري امني في المنيا ان قرويا من صعيد مصر يشتبه بأنه يعمل مهربا لقطع اثرية، اعتقل بعد ان وقع في كمين نصبته له الشرطة.

وقالت شرطة الاثار ان حسن محمد حسن (٤٠ عاما) اعتقل، بينما كان يستعد لتسليم شرطي متنكر (٨٠) قطعة اثرية في احد فنادق المنيا (على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب القاهرة).

وقال المصدر نفسه ان القروي كان يأمل بجني (٣٥) الف جنيه مصري (١٠ الاف دولار) من اجراء بيع قطع فرعونية واسلامية وقبطية.

وتابع المصدر نفسه ان القروي حاول عندها تحطيم القطع الاثرية، التي اعتبرها خبراء دائرة الاثارات من القطع «النادرة جدا» لكن الشرطة منعته من ذلك.

وصادرت الشرطة (٢٨) قطعة من العملات الفضية يعود تاريخها الى العصور الاسلامية والقبطية و(٥٠) قطعة فرعونية، اضافة الى ثلاث اوان وقناديل تحمل رسوما اسلامية او آيات قرانية.

لجنة امريكية توصي بمنع استنساخ البشر

● واشنطن - الوكالات - اوصى تقرير تمهيدي للجنة الاخلاقية، التي شكلت في الولايات المتحدة لبحث مسألة استنساخ البشر بمنع هذه التقنية العلمية على الاقل مؤقتا على ان يعرض هذا التقرير على البيت الابيض بعد غد، السبت.

وقد خلصت اللجنة، التي تتألف من علماء وخبراء في اخلاقيات مهنة الطب وعلماء لاهوت الى تفضيل منع استنساخ البشر لان هذا الاسلوب التكنولوجي ليس مأمونا بعد من الوجهة الطبية، ولكن يمكن استخدامه في المستقبل اذا تطور المجتمع.

وجاء في مسودة التقرير، الذي حصلت عليه الصحف «ان آثار استنساخ البشر على القيم الاخلاقية والدينية والثقافية في مجتمعنا تكفي في المستقبل لتبرير هذا المنع (بصفة نهائية، ولكن هناك حاجة الى مزيد من الوقت لمناقشة هذه الاهتمامات».

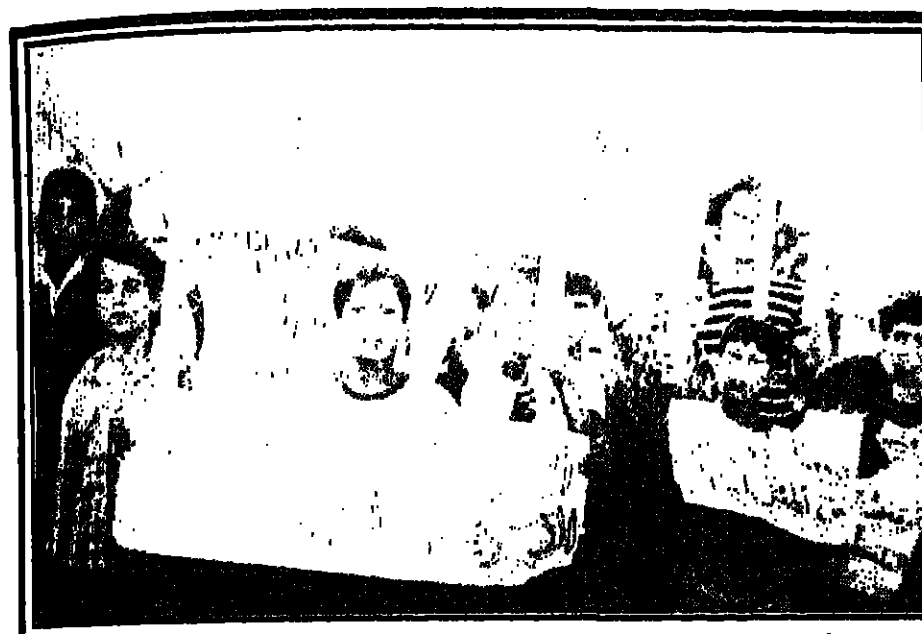
ويعبر التقرير عن اهتمامات قطاع عريض من الاوساط العملية، ولكنه يترك المجال للقطاع خاص من الاستنساخ وهو استخدام الجينات الوراثية البشرية بهدف خفض معدل الاصابة بالامراض الوراثية وربما معالجتها.

وقال هذا التقرير التمهيدي، ايضا، «يهم الأ نركز فقط على الاخطار وانما، ايضاً، على المكاسب المحتملة، التي يمكن ان نجنيها من استنساخ البشر في مجالات مثل معالجة بعض اشكال العقم او الوقاية من بعض الامراض الوراثية».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد طلب من لجنة خبراء في شباط، الماضي ابداء الرأي في هذا الشأن بعد ان اعلن فريق من الباحثين الاسكتلنديين عن نجاح استنساخ نعجة اطلق عليها اسم «دوللي» وآثار جدلا واسعا في العالم.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

٣٠ عاما على حرب حزيران، ١٥ عاما على حرب لبنان



□ في ٥ حزيران ١٩٩٧، انقضت ٣٠ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧، التي احتلت اسرائيل خلالها، المناطق الفلسطينية، هضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء. وانقضت كذلك ١٥ سنة على حرب لبنان، التي شنتها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وهاتان الحربان العدوانيتان، كلفتا في مجراهما وفي السنوات التي تلتهما، ثمنا باهظا من القتلى والجرحى، من الدماء والكراهية، ولم تسهما شيئا في امن سكان اسرائيل.

اننا نأتي على هذه الذكرى، بشعور من التضبيع الكبير لاحتمالات وضع حد للمواجهة، للنزاع وللحروب. وبجريرة سياسة نتنياهو، التي تفضل الاحتلال والمستوطنات على تسوية سلمية، واوصلت المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين ومع السوريين الى طريق مسدود، وتزايد خطر الحرب.

□ الطابع العدواني للحرب □

حتى اليوم، يتواصل النقاش الشعبي في اسرائيل حول طابع حرب حزيران ١٩٦٧ (حرب «الايام الستة»). الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة الاولى، وطوال سنين – القوة الوحيدة الذي قيم حرب حزيران ٦٧ منذ نشوبها، كحرب عدوانية، بادرت اليها وخططتها حكومة اسرائيل، بدعم من الادارة الامريكية.

وبعد ٣٠ عاما، تراكمت وقائع واقوال، تعزز تقييم الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائل بان حرب ٦٧ لم تفرض ابدا على اسرائيل. وفي مقابلة نشرت مؤخرا، الا انها اجريت في ١٩٧٦، يؤيد، موشيه ديان، الذي كان وزيرا للامن في حرب حزيران ٦٧، بان السوريين لم يهددوا اسرائيل، وان احتلال الجولان لم يكن لاسباب امنية، وهو يصادق ايضا على ما ادعاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال سنين، بان حكومة اسرائيل هي المبادر للاشتباكات الحدودية وهي التي ادت الى تصعيد هذه الاشتباكات بهدف خلق الظروف لاحتلال مناطق سورية واخرى.

اننا نعود ونؤكد، بان حرب حزيران ٦٧ ارادتها حكومة اسرائيل للحصول على ارباح جغرافية على حساب جيرانها الفلسطينيين والسوريين والمصريين، والادارة الامريكية من جهتها، ارادت ان تزعزع، بواسطة اسرائيل، الانظمة الوطنية في مصر وسوريا، وان تفرض على كل شعوب المنطقة الهيمنة الامريكية.

□ المستوطنات، سرقة الاراضي والقمع □

المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ٦٧، مارست اسرائيل فيها نظام قمع عسكري، داس حقوق الانسان والمواطن الاساسية. وقام بالاعتقالات الجماعية، قتل وجرح الآلاف، صادر معظم الاراضي، اغلق الجامعات، خنق كل مبادرة لتطوير اقتصادي ومنع اي نشاط سياسي وشعبي.

وكسياسة تهدف الى تكريس الاحتلال، ضُم القسم الشرقي (الفلسطيني) من القدس الى اسرائيل، بما فيه القرى الفلسطينية المجاورة، وأقيمت اكثر من ١٥٠ مستوطنة في الضفة، في قطاع غزة والجولان. وهذه المستوطنات اصبحت عقبة اساسية في طريق تسوية سلمية مع الفلسطينيين ومع سوريا، ودفيئة لمجموعات يمينية متطرفة، تضع الدمقراطية الاسرائيلية نفسها في خطر، كما اثبت ذلك اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

□ العملية السياسية □

العملية السياسية، التي بدأت بالتوقيع على اتفاقيات اوسلو (ايلول ١٩٩٣)، تبلورت على خلفية الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني، التي اطاحت بأوهام الكثيرين، وكأنه يمكن الاستمرار في الاحتلال الى ما لا نهاية، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دون تردد وطوال السنوات الـ – ٣٠ الماضية، انه فقط بالاعتراف بـ «م.ت.ف» واجراء مفاوضات معها، هو ما يؤدي الى عملية سياسية والى سلام، لان السلام هو مصلحة عليا لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني ولكل شعوب المنطقة، وانه فقط بالتخلي عن احتلال المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ٦٧، واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل، هي الضمانة للسلام، للامن ولبناء علاقات حسن جوار طيبة، وان السلام مع سوريا ممكن فقط على اساس موافقة اسرائيل على الانسحاب من الجولان، وان السلام مع لبنان – يكون على اساس الانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية.

اهمية اتفاقيات اوسلو تكمن قبل كل شيء، في الاعتراف المتبادل بين اسرائيل و«م.ت.ف»، وعلى اساس هذا الاعتراف اقيمت السلطة الفلسطينية ونقل الجيش الاسرائيلي اليها، السلطة في معظم منطقة غزة وفي جزء من منطقة الضفة الغربية، الا ان العراقيل التي وضعتها حكومات اسرائيل في مجرى تنفيذ الاتفاقات المرحلية، وتجميد العملية كلها، على ايدي حكومة نتنياهو، يمكن ان تقوض العملية كلها.

وفي مثل هذه الظروف، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام، اليهود والعرب، وكل الاحزاب والمنظمات والشخصيات، الذين يفضلون السلام على المناطق، والذين يتطلعون لمنع حرب قادمة – ان يوحدوا القوى في المعركة لاستكمال وتطبيق كامل بدون تأخير للاتفاق المرحلي ومن اجل تسوية دائمة، تقوم على اساس دولتين، اسرائيل وفلسطين، وعاصمتين في القدس.

في الموعد الذي تتم فيه ٣٠ سنة لحرب حزيران ٦٧، و–١٥ سنة على حرب لبنان ٨٢، يعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدعو الى انتهاج سياسة مسؤولية وطنية، وعدل للشعوب، وسلام عادل ودائم، وهذه هي المصلحة العليا للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

نحو المؤتمر الـ – ٢٣:

حكايات الف ليلة وليلة

□ بقلم: موشيه بن حورين □

□ في الفصل المكرس للحزب في الكراسة الثانية من تقرير اللجنة المركزية، جاء، ان حزبنا يتمسك بالمركزية الدمقراطية، ومضمونها – وهنا كان يجب شطب جملة «التوازن المناسب بين المركزية والدمقراطية هو عنصر كبير الاهمية لوحدة الحزب الخ.

لا يوجد اي تناقض بين الدمقراطية وبين المركزية. فالدمقراطية («سلطة الشعب» باليونانية) معناها في مرحلتها الاولى حرية التفكير والبحث والنقاش، بينما المركزية معناها، في المرحلة الثانية، تنفيذ، تطبيق القرارات التي اتخذت في تلخيص الفكر الجماعي.

وهناك فقرة معينة في الصفحة الاولى من الكراسة الاولى تقول، «ان منصة النقاش» نحو المؤتمر في «الاتحاد» وفي «زوهديرخ» مفتوحة «امام الشيوعيين وغير الشيوعيين» – فكيف يمكن هذا؟ ففي المؤتمر، علينا نحن الشيوعيين أعضاء الحزب، ان نقرر برنامجا، دستورا، تكتيكا، استراتيجية وكل باقي الامور التي تقرر في حياة حزبنا. وكل من هو ليس عضوا، ممنوع عليه التدخل في قضايانا الداخلية. ولا يجب ان لا ننسى ان «عرخيم» غير قائمة بعد، وكذلك «دبي علون»، وتحت تصرف الاعضاء اليهود هناك «زو هديرخ» الاسبوعية فقط، وكل مكان يعطى لغير العضو سيكون على حساب العضو. وهذا كم افواه للاعضاء، وخرق فظ للدمقراطية.

ولقد قرأنا في «زو هديرخ» وبتوقيع احدهم، انه يجب شطر حزبنا الى قسمين: يهود وحدهم وعرب وحدهم!!

ولهذا تحتج اللجنة المركزية للتنكر لقرارات هيئات مركزية وعدم تنفيذها من خلال استغلال المصاعب للاسوأ، في الحزب، وانه كانت هناك معالجة مستمرة لمثل هذه الظواهر من خلال اظهار الانضباط والمسؤولية القصوى و«التسامح». والتقرير لا يذكر من هم السيئون ومن هم ذوو «المسؤولية القصوى». مع انه معروف للجميع، ان لجنة المراقبة المركزية قدمت تقريرا للجنة المركزية عن الانفصاليين الذين يتنكرون بشكل جدي للهيئات المنتخبة في منطقة تل ابيب – يافا، ويبدو عجيبا ان اللجنة المركزية رفضت البحث في هذا التقرير، وهي لا تورد هذا الامر حتى.

لقد اجتمع مجلس الحزب مرتين بين المؤتمر الـ –٢٢ والمؤتمر الـ–٢٣. وذلك خلافا للدستور الذي ينص، ان «يجتمع المجلس مرة على الاقل في السنة للبحث في قضايا فكرية، سياسية وتنظيمية». ولكن هذا الخرق الفظ للدستور لا تفسير له في التقرير.

الدراسة النظرية جرت في عدد من الفروع واحيانا على نطاق منطقي، وذلك بمبادرة محلية، ولكن تقرير اللجنة المركزية يذكر بان منطقة تل ابيب – يافا هي التي اقامت، بشكل منظم، دراسات نظرية. واللجنة المركزية تشير ايضا، الى «الضعف البارز في الدراسة.. هو ظاهرة لا تطاق»، ولكنها لا تفسر، لماذا لم تفعل شيئا في هذا المجال.

وتنتقد اللجنة المركزية الاعضاء غير النشيطين كفاية، في اطار هيئتهم الحزبية. ولكنها لا تتفوه بكلمة عن مجموعة الاعضاء الذين يقاطعون، بشكل منهجي، فرعهم في تل ابيب، حتى في ايام الانتخابات للكنيست وللهستدروت.

وجاء في التقرير، ان «زو هديرخ» «تعبر عن مواقف الحزب»، «ونضالات العاملين ومجمل النضالات الاجتماعية». وهاكم مثلا صارخا، عن استهتار «زوهديرخ» بهذه النضالات: في ٣/١٩ كتبت من اسمت نفسها ساره ايلي: «من يمر بقرب كل سوق، يرى الشيوخ والقادمين يحملون سلالا ثقيلة الى بيوتهم، لانهم لا يملكون ٣.٩٠ شيكلات يدفعونها مقابل السفر في الباص». وساره ايلي هذه تدعي انها كتبت ما رأته عيناها!! والحقيقة هي، اننا هستدروت المتقاعدين نجحنا في انقاذ التخفيض في اجرة السفر في الباصات، وندفع فقط (١.٩٥) شيكلا. ومن هو الخاسر؟ انهم اصحاب سيارات التاكسي الذين يطلبون اجرة قدرها (٣.٥٠) شيكلات. وبالمناسبة فتوزيع «زوهديرخ» قد هبط بشكل عجيب، لان الرفاق يرفضون قراءة اسبوعية تؤيد مجموعة الانفصاليين ومواقفهم المعادية للحزب.

ذكر التقرير الثاني للجنة المركزية، الثورة التكنولوجية – العلمية. وبالمناسبة، فلقد ذكر في الكراسة الاولى ايضا ان «الرأسمالية عادت واثبتت قدرتها على التكيف مع التغييرات الناجمة عن التطورات التكنولوجية». الا ان هناك تجاهلا مطلقا لتسارع عملية ازدياد العمالة، التي تعم البلدان «النامية»، وهاكم المعطيات التي تتعلق بآسيا الشرقية (بدون الصين)، اي عن نصف مليار انسان (بالنسبة المئوية):

	عمال الزراعة	عمال الصناعة	عمال الخدمات
١٩٦٥	٥٨٪	١٧٪	٢٥٪
١٩٩٠	٢٣٪	٣٤٪	٤٣٪

(عن جريدة «ليموند»)

ولهذا فان القوة العاملة التي يمكن للرأسمال استغلالها، آخذة في التناقص، فالجهاز الرأسمالي مبني على زيادة دائمة لمجموع الارباح التي يمكن الحصول عليها، سواء اكان ذلك عن طريق زيادة الاستغلال ام عن طريق توسيع الاستغلال.

وبالمقابل، ازداد استغلال الاولاد. ففي بنغلادش، اندونيسيا، الفيليبين، بورما وتايلاند، يستغل بين (١٥ – ٣٠) ولدا من كل الف نسمة (بيترز اطلاس) والامر نفسه بالنسبة للبطالة التي وصلت بين ١٠ – ٢٠٪ من العاملين في اندونيسيا وماليزيا، وكذلك بالنسبة للدعارة القوية جدا في اليابان، بورما، اندونيسيا، وفي بنغلادش وتايلاند والفيليبين وكوريا الجنوبية وتايوان، وهنا ايضا تتفشى السياحة الجنسية، وذلك لان هنا انعدام مساواة بشكل فظيع (فالدخل العام للعشر الاعلى يساوي الدخل العام للاعشار الستة السفلى) وفي بنغلادش، بورما، اندونيسيا، عدم مساواة لا يطاق (ودخل العشر الاعلى يساوي مداخيل الاعشار الثمانية الدنيا).

وفي النهاية، خصص لمشاكل النساء نصف صفحة في الكراسة الاولى. وجاء، ان ٧٠٪ من النساء العاملات يتقاضين اجرة الحد الادنى وأقل منها. وهنا ينقص التفصيل الحاسم: ففي سنة ١٩٩٤ لم يأت الى المدرسة ١٣.٦٪ من النساء في سن ١٥ سنة فما فوق، ولو ليوم واحد. وكذلك ٦.٦٪ منهن تعلمن من سنة – الى اربع سنوات فقط، اي انه كل خامس امرأة في اسرائيل لا تعرف القراءة والكتابة عمليا.

من هنا كانت النتيجة الحتمية لضائقة النساء. (الاحصاء السنوي).

اليسار الاسرائيلي: ماذا تغير وماذا يجب ان يتغير!

□ بقلم: تمار غوجانسكي □

□ المرحوم البروفيسور يهوشفاط هركابي، في حديثه عن حرب حزيران ٦٧، المعروفة باسم «حرب الايام الستة»، ذكر ان هذه الحرب قد عززت «وسامة انعدام الواقعية» في المجتمع وفي السياسة الاسرائيلية، وفي اعقابها تدهورت اوساط علمانية الى تطرف صارخ، واوساط دينية وصلت الى نتيجة انه قد وضعت في ايديهم بداية الخلاص.

وهذه الوسامة من انعدام الواقعية ميزت وتميز ليس فقط احزاب واوساط اليمين التي ترفض الاعتراف بأية حقوق قومية للشعب الفلسطيني، انما ايضا احزابا واوساطا من اليسار، كانوا مبادرين او مؤيدين نشيطين في اتخاذ القرارات بشأن البدء في حرب حزيران ١٩٦٧، وبشأن ضم القدس الشرقية (العربية)، وبشأن ضم الجولان، وبشأن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

ومن ناحية الاصطفاف السياسي في اسرائيل، فان التطورات في الـ – ٣٠ سنة الاخيرة، ارغمت الكثيرين من الجمهور اليهودي، على استيعاب الحقائق، التي كانوا رفضوا في السابق الاعتراف بوجودها. مثل وجود الشعب الفلسطيني، وكون «م.ت.ف» ممثله الرسمي المعترف به، وتنفيذ الاتفاقيات التي تشمل انسحابا اسرائيليا من مناطق محتلة. مع ان الخطاب السياسي الاسرائيلي اليوم ايضا، بما في ذلك احزاب وأوساط معدودة على اليسار، يعاني بشكل كبير من انعدام الواقعية.

□ اهداف حرب حزيران ٦٧ □

الحزبان اليساريان الصهيونيان، حزب العمل وميرتس، كانا (بتدرجاتهما المختلفة) حزبي السلطة. الا ان ما هو مهم للنقاش هو، انهما، هما اللذان شكلا الحكومة في حزيران ١٩٦٧، وهما اللذان ليس فقط شنا حرب «الايام الستة»، انما ايضا اشرفا وأدارا السلطة العسكرية في المناطق التي احتلت في هذه الحرب. حتى انقلاب سنة ١٩٧٧، والواقع انهما وضعا الاسس لسياسة الاحتلال: اقامة المستوطنات، طرد الفلسطينيين من الارض، حظر النشاطات السياسية والشعبية، تشغيل الفلسطينيين في اسرائيل كقوة عمل رخيصة.

الا انه عدا الاجراءات التي استهدفت ترسيخ الاحتلال للمناطق والتسلط العسكري الاسرائيلي الطويل، فحرب حزيران ١٩٦٧، استهدفت اكمال ما لم يتمكن الجيش الاسرائيلي من اكماله في اثناء حرب التحرير (١٩٤٨ – ١٩٤٩) – وهو وضع كل منطقة فلسطين الانتدابية تحت السلطة الاسرائيلية، والاستيلاء على كل المناطق الفلسطينية (على الضفة والقطاع) كان في مفهوم القيادة اليسارية الاسرائيلية كفرصة، للقضاء نهائيا على فكرة اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، الفكرة المشمولة في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

الفرضية السائدة في الاوساط العليا كانت، ان الاحتلال الذي بدأ في سنة ١٩٦٧، والحروب التي شُنت في السنوات التي تلتها، بما فيها الهجمات العسكرية المنهجية على مخيمات اللاجئين، والتعرض لحياة قادة من الفلسطينيين في المناطق وخارجها، وحظر النشاطات السياسية في المناطق – سوف تؤدي جميعها الى تصفية «م.ت.ف» ونشوء قيادة فلسطينية بديلة تقبل بالهيمنة والسيطرة الاسرائيلية.

هذان الهدفان المندمجان – تصفية «م.ت.ف»، والقضاء نهائيا على حق الفلسطينيين في دولة لهم، أخفيا عن اعين الجمهور الاسرائيلي في دعاية منهجية، التي صورت كل العملية السياسية / العسكرية هذه، كحاجة وجودية امنية لدولة اسرائيل. الا ان المقابلة مع موشيه ديان، الذي كان وزيرا للامن في حرب «الايام الستة» (التي اجريت معه في سنة ١٩٧٦، ولكنها نشرت في نيسان ١٩٩٧) يؤكد، ان حكومة العمل – مبام هي التي شنت الحرب (وكذلك الاعمال العسكرية التي سبقتها) بهدف الحصول على ربح جغرافي، او كما قال: «لتغيير خطوط اتفاقية الهدنة بواسطة اعمال عسكرية...» وحسب اقوال ديان، ان وفدا من اعضاء الكيبوتسات في اليوم الرابع من حرب حزيران، ضغط لاحتلال هضبة الجولان وذلك لانهم – الكيبوتسات – «واستملحوا الارض»، وليس لاسباب امنية» («يديعوت احرونوت» ٤/٢٧).

نعود ونقول بانه ليس الجميع شركاء في النشوة التي عمت المجتمع الاسرائيلي في اعقاب النصر العسكري في حرب حزيران ٦٧، ومن بين الاحزاب التي كانت ممثلة في الكنيست في ذلك الوقت، كان هناك حزب واحد – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح، كما سمي وقتئذ)، الذي خرج علنا ضد الحرب. وقيمها كمصيبة، وطالب باعادة الجيش الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلها في هذه الحرب. ولكن هذا الموقف الانتقادي الذي ابدته بعض اوساط وشخصيات اخرى، لم يحظ حينئذ بصدى لدى احزاب السلطة من اليسار الصهيوني.

□ التناقضات التي خلقها الاحتلال، وانعكاساتها في مواقف اليسار □

العقد الاول الذي مضى بعد حرب «الايام الستة»، لم يبلور اليسار الصهيوني اجوبة واقعية للتناقضات التي خلقها الاحتلال المتواصل، من ناحية، وهذه الاحزاب تحملت مسؤولية الاحتلال وانعكاساته الخطيرة على حياة الشعبين، من ناحية اخرى، لانهم استمروا في التنكر للطابع القومي للمشكلة الفلسطينية.

وبدون الدخول الى كل تفاصيل التطورات السياسية في الـ – ٣٠ سنة الماضية منذ حزيران ١٩٦٧، فانه يمكن الاشارة الى التناقضات التي خلقها الاحتلال ذاته كعامل مركزي في تغير مواقف اليسار الصهيوني، واذا ما كان يتسحاق رابين، رئيس الحكومة المرحوم، قد اتخذ اجراء سياسيا جزئيا، ووقع على اتفاق اوسلو، واذا كان حزب العمل، في مؤتمره الاخير (ايار ١٩٩٧)، قرر اخيرا الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة لهم (ذات سيادة محدودة). واذا كان ميرتس منذ انتخابات ١٩٩٢، طالب باقامة دولة فلسطينية بملء الفم –. فقد كان ادى الى ذلك حقيقة ان الواقع في المناطق المحتلة وفي المنطقة قد اثبت، ان الهدفين الرئيسيين من حرب حزيران ٦٧ – التوسع الجغرافي وتصفية «م.ت.ف» – غير قابلين للتطبيق.

سياسة الاستيطان المكثفة، والتي اصبح ١٥٠ مستوطنة اسرائيلية في المناطق نتيجة لها، والتي استهدفت تكريس السلطة الاسرائيلية، قد تحولت الى عامل رئيسي للكراهية وللمقاومة من جانب الفلسطينيين، وفي نهاية المطاف، اضعفت ايضا التسلط العسكري الاسرائيلي في المناطق.

لقد سرع الاحتلال العسكري الاسرائيلي بلورة الحركة القومية الفلسطينية على المستوى الفكري والعملي. ومقاومة الاحتلال، التي وصلت القمة في الانتفاضة (التي اندلعت في كانون الاول ١٩٨٧)، قوت التوجه الواقعي في داخل «م.ت.ف»، ورسخت موقعها وموقفها في المجال الدولي، ووسعت كثيرا دائرة التأييد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذه التغيرات في مكانة القضية الفلسطينية وفي مكانة «م.ت.ف»، الى جانب تطورات كبيرة في حركات السلام والاحتجاج الاسرائيلية، خلقت ضغطا لتغيير مواقف، ايضا في اوساط قيادية في اليسار الصهيوني، وكانت النتيجة هي التوقيع على اتفاق اوسلو.

□ كم هو صعب الافتراق عن الخرافات والمسلمات □

في نظرة الى الوراء، من المذهل معرفة، كم هو صعب على حزب العمل الافتراق عن خرافات ولدها هو بنفسه:

لقد التصق بخطة سميت «الخيار الاردني»، التي تنفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة، حتى بعد ان اعلن الملك حسين، ملك الاردن، عن رفع يده عن الضفة الغربية.

وحتى بعد عقد مؤتمر مدريد في (١٩٩١)، باشتراك شخصيات فلسطينية تتماثل مع «م.ت.ف»، كان حزب العمل ما يزال يرفض الاعتراف بـ «م.ت.ف».

حكومة رابين لم تستغل الفرص التي اتيحت لها لاخلاء المستوطنين من قلب الخليل كحد ادنى للاحتجاج على الجانب اليميني الاحتلالي.

عضو الكنيست يوسي بيلين، من كبار قادة حزب العمل، وقع في شباط ٩٧ مع عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) على وثيقة سياسية، التي تعبر عن اتفاق لابقاء معظم المستوطنات في اماكنها.

حزب العمل يواصل التمسك بسلطة اسرائيلية وحيدة في القدس كلها: بما فيها القسم الذي ضم بعد حرب حزيران ٦٧، من خلال التجاهل، بان مطلبا مسبقا كهذا سوف يحول دون تسوية سلام مع الفلسطينيين.

وحتى عندما وافق حزب العمل (ايار ١٩٩٧) على صيغة تعترف بحق الفلسطينيين في دولة لهم، يواصل الاعتراض ان تكون هذه الدولة ذات سيادة ومستقلة. بمعنى الكلمة.

وايضا، ميرتس، الذي عقد في آذار ٩٧ مؤتمره التأسيسي كحزب، قرر التحفظ من تأييده الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل بشكلين من التحفظ: واحد، «الخط الاخضر» (حدود الهدنة من سنة ١٩٤٩) لن يكون خط الحدود، وسوف تضطر اسرائيل لاخلاء «معظم المناطق المحتلة في حرب الايام الستة»، ولكن ليس كلها، والتحفظ الثاني: القدس، عاصمة اسرائيل، لن تقسم بعد». وهكذا جاء في قرار، الذي صياغته لا تعترف بحق الفلسطينيين في عاصمة في القدس.

الى اي حد تسلل عميقا، ايضا في اليسار الصهيوني، مفهوم الاسياد، الذي يقول، انه في اي وضع كان، سواء، في الاحتلال او في التسوية السياسية – يجب أن تكون لاسرائيل مكانة مهيمنة، ويمكن التثبت من ذلك من خلال التمعن في اتفاقات اوسلو نفسها، وشكل تنفيذها (في سنوات العمل – ميرتس)، واجراءات وتصريحات السنوات الاخيرة، مثلا، يقترح برنامج ميرتس، ان تكون العلاقات الاقتصادية بين الاقتصاد الفلسطيني المستقل وبين اسرائيل «على غرار اتفاق «نافتو» في شمال امريكا» والذي هو اتفاق نيوكولونيالي.

□ مواقف ما بعد الاتفاق وتظاهر يساري بالدعم □

بعد التوقيع على الاتفاقيات، بدأت المعركة لتطبيقها بروحها ونصها. فحكومة العمل – ميرتس، وخصوصا حكومة الليكود، واصلتا توسيع المستوطنات، شقتا شوارع التفافية، خلقتا عراقيل ومماطلات في تنفيذ الانسحابات، لم تنفذا بنودا كثيرة. ومن حيث ان المفاوضات على الحل الدائم، التي بدأت عمليا في ايار ٩٦ (عشية الانتخابات)، كانت عالقة، برزت بشكل اكبر القضايا والمشاكل التي ولدت في اعقاب الاغلاق المتواصل للمناطق، وفي اعقاب الفصل الذي اوجده الاتفاق المرحلي بين الاماكن الفلسطينية في الضفة نفسها، وبينها وبين غزة. وفي اعقاب الضائقة الاقتصادية المحتدة.

الاصطفاف الشامل للاحزاب والمنظمات القائمة الى يسار الليكود ضد سياسة حكومة نتنياهو الرفضية، لا يجب ان تغطي الفوارق، التي بعضها جوهري، بين مواقف هذه الاحزاب والمنظمات.

ميزت اعلاه سياسة العمل ميرتس. اما الحزب الشيوعي وشركاه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد اظهرا طوال كل السنين المنصرمة، مثابرة كبيرة في مطلب الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، واقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية، بجانب عاصمة اسرائيل في القدس الغربية. الحزب الشيوعي والجبهة يطالبان ايضا بحل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة.

الا انه يوجد في اوساط معدودة على اليسار، توجه آخر. مواكب بتأييد شعبي ضئيل، يعارض اتفاقات اوسلو، ويدعي ان هذه الاتفاقات لم تغير شيئا، ويعرضها كاستمرار للاحتلال الاسرائيلي بوسائل اخرى. وجرى توضيح الضعف في الاتفاقيات والتشويه الذي رافق تنفيذها. ولكن ادارة الظهر لاتفاقات اوسلو، التي تبدو هي ايضا وكأنها «دعم من اليسار»، انما تخدم عمليا سياسة نتنياهو: وذلك الذي باسم «الحقوق الفلسطينية» يدعو الى وقف عملية اوسلو فورا – انما يساعد نتنياهو، الذي يتوجه بكل قوته لوقف هذه العملية، بل حتى للعودة الى الوراء. وفي الوضع الراهن، فانه بدون تنفيذ كامل للاتفاق المرحلي بكل بنوده، بنصه وروحه – فلا أمل ان تقوم المفاوضات للحل الدائم على اساس الاعتراف المتبادل، الاسرائيلي – الفلسطيني، بالحق في دولة. واذا لم توافق حكومة اسرائيل على الانسحاب تدريجيا في اطار تنفيذ الاتفاق المرحلي، فلا أمل في ان توافق على اخلاء المستوطنات وتحويل خطوط الرابع من حزيران ٦٧، الى حدود سلام.

□ تلخيص: تفويت لفرصة تاريخية، ومسؤولية تاريخية □

من منطلق نظرة دمقراطية، فالاحتلال ابن الـ – ٣٠ عاما قام على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة، وعلى دوس حقوق الانسان والمواطن في المناطق المحتلة، وعلى الاستيطان الزاحف القائم على طرد السكان الفلسطينيين، وعلى ما وصفه البروفيسور هركابي «بهيمية الرأي العام في اسرائيل» و«بدائية التفكير السياسي في اسرائيل». وقد استُخدم الاحتلال ويستخدم كدفيئة لتنمية تيارات متطرفة، بين اوساط اليهود الذين لا يترددون بحال من الاحوال عن استخدام العنف الاجرامي، مثلما رأينا اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين. الا انه بالذات، ازاء حكومة تتميز بالهاب العواطف المتطرفة، واستغلال مضحك لمخاوف قائمة، وتفكير سياسي اخرق، ومغامرة على شكل «جبل ابو غنيم» فعلى عاتق اليسار الاسرائيلي بكل تياراته وألوانه تقع مسؤولية تاريخية.

بدون التقليل من اهمية المواجهة المخلصة من اليسار الصهيوني، مع تفويت الفرصة التاريخية على فرص كثيرة في الوصول الى تسوية سياسية، مع تنفيذ متردد لاتفاق اوسلو – فالمهمة الاساسية التي تقف امام كل التيارات من اليسار الاسرائيلي هي: المحافظة على الاحتمالات التاريخية القائمة في العملية السياسية التي بدأت في اوسلو، والتوصل معا الى اقتراح حل يمثل بديلا حقيقيا، واقعيا للمواقف المتحجرة المعارضة للاتفاق المرحلي، والتي تنتهجها حكومة نتنياهو.

مطلوب من حزب العمل وميرتس التحرر نهائيا من «وسامة انعدام الواقعية»، ومن ذهول اغتيال رابين ومن نتائج الانتخابات ١٩٩٦، والانضمام، بدون تردد، الى البرنامج السياسي الداعي الى دولتين، اسرائيل وفلسطين.

٩٤٥٣

عام على رحيل المهندس حسين محمد حمدان



يوم ٦/٦ يكون قد مضى عام على رحيل الغالي المهندس حسين حمدان، ونحن لا نملك غير الكتابة عنه ليبقى خالدا في قلوبنا.

ها انت يا حسين قد غبت عنا عاما كاملا، وكم كان هذا العام قاسيا بدونك، سنكتب عنك يا حسين بلغة الحاضر والمستقبل، وليس بلغة الماضي، لانك موجود بيننا في قلوبنا وقلوب جميع الناس الذين احبوك واحببتهم وسوف يذكرونك دائما في افراحهم واحزانهم لان ذكراك هي ذكرى عطرة.

اننا يا حسين نعاهدك ان نبقى على ما كنت تسعى اليه، نعاهدك ان نواصل الطريق نحو المستقبل، المستقبل الذي كنت تطمع في الوصول اليه، ونعاهدك ان نمضي قدما الى الامام نحو مستقبل مشرق مليء بالمحبة والسعادة، وان نحافظ على محبة الناس كما كنت تحبهم، وها هي ابنتك ستمضي الى الامام وترفع رأسها باسمك وتاريخك العريق الناصع.

اننا يا حسين نقسم لك، نحن وجميع الخيرين في هذا البلد الامين – الناصرة، ناصرة المحبة والسلام، ان نحافظ على المحبة والخير للجميع. ستبقى يا حسين في قلوبنا جميعا وسيبقى اسمك مغروسا كأشجار السنديان والزيتون، واننا على عهدك سائرون. (في هذه الايام ستنتهي طباعة كتاب عن حياة المهندس حسين حمدان، وسيوزع على كل اصدقائه ومعارفه).

(الاب والام والاشقاء)

مهرجان السباحة السابع في طمرة

● تظم مركز تعليم السباحة في مدينة طمرة وبالتعاون مع قسم الرياضة في البلدية مهرجان السباحة المحلي السابع شارك فيه هذا العام ٣٥٠ طالبا من صفوف الخوامس والسوادس من جميع مدارس طمرة الابتدائية. تم المهرجان يوم السبت الماضي في بركة الصداقة وتميز هذا العام بمشاركة مدراء المدارس والاهالي بشكل يفوق عما كان عليه في الماضي. وقد جرى السباق حسب المدارس بنون وبنات وفي النهاية تمت التصفية بين الفائزين من جميع المدارس وكانت النتائج على النحو التالي:

مدرسة طمرة «أ»:

بنون	بنات
١) صالح معين بقاعي	١) فاتنة عمر كنعان
٢) اشرف معين بقاعي	٢) ايمان باسم ذياب
٣) احمد فخري ذياب	٣) نور فواز ذياب

مدرسة طمرة «ب»:

بنون	بنات
١) علاء احمد ذياب	١) اميرة محمد ابو الهيجا
٢) عناد علي ابو الهيجا	٢) نجوى توفيق عواد
٣) محمد وفيق شما	٣) منال حسن ريان

مدرسة طمرة «ج»:

بنون	بنات
١) محمد ماجد خطيب	١) لينا سعيد ابو الهيجا
٢) شوقي حسين جمعات	٢) ديانا حسين شحادة
٣) يوسف كارم ذياب	٣) نغم محمد شما

مدرسة طمرة «د»:

بنون	بنات
١) مهران عمر ابو الهيجا	١) خلود احمد حجازي
٢) امير صبري حمدوني	٢) مروة فاروق عثمان
٣) محمد عبدالله طربلي	٣) ميساء عنو بقاعي

مدرسة طمرة «هـ»:

بنون	بنات
١) شادي محمد خطيب	١) سوار هشام ابو رومي
٢) محمد محمود عواد	٢) دينا وليد ابو الهيجا
٣) يوسف حسين خطيب	٣) ياسمين احمد ياسين

مدرسة طمرة «و»:

بنون	بنات
١) مهران محمد ذياب	١) جمانة محمد ذياب
٢) حسام صبحي حجازي	٢) رنا محمد خير عواد
٣) ايمن ابراهيم ابو الهيجا	٣) نهى محمد سمور ذياب

وفاز بجائزة كأس الكؤوس كل من:

بنون
١) صالح معين بقاعي (مدرسة «أ»)
٢) محمد ماجد خطيب (مدرسة «ج»)
٣) شادي محمد خطيب (مدرسة «هـ»)

بنات
١) جمانة محمد ذياب (مدرسة «و»)
٢) لينا سعيد ابو الهيجا (مدرسة «ج»)
٣) فاتنة عمر كنعان (مدرسة «أ»)

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، كما وزعت هدايا رمزية على مدراء المدارس.

ومن الجدير ذكره ان الفائزين بالمرتبة الاولى سيشاركون في مهرجان السباحة القطري والذي سيقام في بركة الصداقة (طمرة) في ايلول المقبل.

(محمد كنعان)



* جمانة محمد ذياب (في الوسط) الفائزة بكأس الكؤوس *



* صالح معين صمد بقاعي (في الوسط) الفائز بكأس الكؤوس *

الخميس القادم في قاعة الشريف:
«الاسبوع الرياضي» يحتفل بنجوم الرياضة العرب

● حيفا – لمحررنا الرياضي – يقيم «الاسبوع الرياضي» احتفاله السنوي احتفاء بنجوم الرياضة العرب، يوم الخميس القادم ٩٧/٦/١٢ في قاعة الشريف (يافة الناصرة).
تفاصيل اوفى حول الموضوع في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم (الاحد ٩٧/٦/٨).

الاتحاد العربي يكرم غادة شعاع بوسام ودولارات

* شعاع تؤكد ابتعادها عن المنافسات حتى نهاية العام *

● دمشق – الوكالات – كرم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية البطلة السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا، امس الاول الثلاثاء، في دمشق وناب الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد عن رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد في التكريم.

وحضر الاحتفال رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل ومدير الشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي ممثلا للقيادات الرياضية العربية.

وشكرت غادة الاتحاد العربي على مبادرته: «التي تؤكد حرصه على تكريم المتفوقين من الرياضيين العرب».

واشاد السعد ومدلل وخيامي بانجاز غادة وبمبادرة الاتحاد العربي وحرصه على دعم الرياضة العربية وتكريم مبدعيها.

وقلد عثمان المحسن البلاع سفير السعودية في سوريا نيابة عن الامير فيصل بن فهد جائزة مالية مقدارها ٢٠ الف دولار.

واكدت شعاع انها ستغيب عن المشاركات الدولية طيلة العام الحالي بسبب اصابة في ظهرها تعرضت لها قبل نحو اربعة اشهر خلال التدريب.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» بعد تكريمها من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قالت شعاع «للاسف لن استطيع المشاركة في اي بطولة العام الجاري، وسأعود الاسبوع المقبل الى المانيا لمتابعة العلاج».

واضافت شعاع التي عادت قبل ايام من المانيا بعد رحلة علاج دامت ثلاثة اشهر «اكد لي الاطباء الالمان انني استطيع معاودة التدريب مطلع العام المقبل وان لا خوف على مستقبلي الرياضي».

وفد من مدربي الكراتيه الايطالي في كابول

● حل وفد من مدربي الكراتيه التابع للاتحاد الشوطو كان العالمي W.S.I ضيفا على نادي الكراتيه في كابول بادارة المدرب الدولي وهيب طه. وقد تألف الوفد من الثنائي هيروش شيراي (حزام اسود) والمدرب تاكاش نايتو (حزام اسود ايضا)، وقد قاما بزيارة النوادي التابعة للاتحاد العام للكراتيه في البلاد واجريا دورة استكمالية للمدربين لتحضير وتقديم طلاب النادي الكابولي لامتحان حزام اسود وما فوق.

وحصل كل من الآتية اسماؤهم على الحزام الاسود:
١) عادل طه – حزام اسود دان – ٢.
٢) بهاء طه – حزام اسود دان – ١.
٣) عبير عبد الكريم – حزام اسود دان – ١.
٤) منيرة عبد الكريم – حزام اسود دان – ١
وسيشارك الاربعة في دورة ينظمها معهد وينغيت تؤهلهم للتدريب.

(عفو خطيب)



* من اليمين: بهاء طه، منيرة عبد الكريم، المدرب وهيب طه، وعبير عبد الكريم في نادي كابول *

من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ان قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب الاتحاد السوفييتي تشيكوسلوفاكيا، وبلغاريا مع اسرائيل، والقرار المشترك الذي اتخذه زعماء الدول الاشتراكية في اوروبا والذي يطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة، تلك هي خطوات خطيرة جدا، ومن واجب كل سياسي مسؤول في اسرائيل ان ينظر اليها بجدية. ان هذه الخطوات جاءت لتحذر اصحاب الرؤوس الحامية – حكام بلادنا – من الوهم انه يمكن حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطريقة العسكرية.

ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل في الرسالة المؤرخة في ١٩٦٧/٦/٧، من النتائج التي قد تقع اذا لم تقم بايقاف الاعمال العدوانية. الا ان الحكومة لم تصغ لنصيحة وطلب الحكومة السوفييتية كما انها لم تصغ لصوت السلام في اسرائيل.

رغم القرارات المتكررة التي اتخذت بالاجماع في مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار حالا، فقد بدأت حكومة اشكول – ديان – بيغن يوم الجمعة ٩-٦-١٩٦٧ مرحلة جديدة في الحرب. لقد تخطى جيش الدفاع الاسرائيلي خطوط الهدنة مع سوريا واحتل بعض المناطق والقى القنابل على منطقة دمشق.

وردا على هذا قامت سوريا باطلاق نيران المدفعية على مناطق على الحدود وهكذا تجددت واتسعت اعمال اراقة الدماء الفظيعة.

ان قلوبنا مع العائلات التي تيتمت من كلا طرفي الحدود، ان قلوبنا مع الاباء والارامل والايتام الذين فقدوا اعزاءهم. اننا قلقون على النتائج الخطيرة لسياسة المغامرات العسكرية التي تتبعها حكومة اشكول – ديان – بيغن.

وحيال حملة التزوير في «صوت اسرائيل» والصحف الرسمية، اننا تؤكد بان الصحف المقربة للحكومة قد نشرت يوم الخميس ٨-٦-١٩٦٧ قبل الاشتباك على الحدود السورية مقالات افتتاحية تطالب فيها بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا، لاحتلال مناطق رغم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار.

ورداً على مواصلة الحرب وتوسيعها من جانب حكومة اسرائيل التي خرقت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فقد قطعت حكومات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وفي هذا الوضع، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بان كل المسؤولية لقطع العلاقات الدبلوماسية ملقاة على عاتق حكومة اشكول – ديان – بيغن التي بسياستها العسكرية عديمة المسؤولية الوطنية، وباشتراكها مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المستعمرتين في نضالهما ضد الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة، قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل.

في هذه الساعة المصيرية بالنسبة لدولة اسرائيل يؤكد الحزب الشيوعي بان الاتحاد السوفييتي قد بذل جميع الجهود لمنع التدهور نحو الحرب في منطقتنا.

ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل شيء لاخماد لهيب الحرب قبل ان تبدأ.

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقاً مخلصاً لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل.

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يضر قبل كل شيء بمصالح اسرائيل الوطنية.

لقد حذرنا في الماضي وها نحن نحذر الان:

ان سياسة المغامرات العسكرية لن تضمن امن اسرائيل بل تعمق خنادق العداء بين اسرائيل والاقطار العربية، وتبعد ولا تقرب امكانيات السلام.

رغم جو الهستيريا الحربية، رغم نشوة الانتصارات العسكرية التي تنميها الاوساط الحاكمة، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التعقل والتفكير المتزن: لا بالتحالف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الشعوب العربية يضمن امن اسرائيل، بل في جبهة واحدة مع الشعوب العربية ضد المستعمرين اعداء اسرائيل والاقطار العربية.

لا عن طريق الحرب بل عن طريق السلام يمكن تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية.

ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة بما في ذلك حرية الملاحة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يصدر عن مسؤولية تاريخية عليا لضمان مستقبل دولة اسرائيل ومعارضة كل من يرفض حقها في الحياة يدعو جميع انصار السلام واصحاب المسؤولية الوطنية في بلادنا:

– لنطالب الحكومة بوقف الاعمال العدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار.

– لنطالب الحكومة بارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة.

– لنعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وذلك عن طريق وقف الحرب والتراجع من مناطق الاحتلال الى خطوط الهدنة.

– عاشت الصداقة بين شعب اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

– لتسقط الحرب.

– عاش السلام

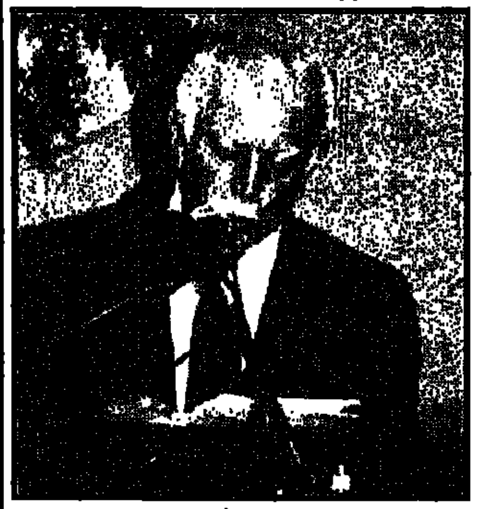
تل أبيب ١٩٦٧/٦/١١

(الاتحاد ٦٧/٦/١٣)

من خطاب ماير فلنر يوم اندلاع الحرب في ٦٧/٦/٥



* ماير فلنر *



* توفيق طوبي *

● الجميع قلقون، قلقون لما سيحدث، قلقون للمستقبل. ان حكومة اشكول التي ضمت اليها موشه ديان (رافي) في منصب وزير الدفاع، ومناحم بيغن زعيم (الحيروت) قد بدأت اليوم الحرب ضد مصر.

ان الحكومة الجديدة، التي لم توافق الكنيست عليها بعد، قد قررت بدء الحرب. بدأت الحرب، وجاءت الان لتفرض ضرائب حربية على الشعب.

ان الحرب قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل. لم يكن بامكان اي عدو ان يلحق اضراراً كبيرة كهذه باسرائيل كما تفعل الحكومة الحالية، انكم تقولون بان هذه الحكومة هي «وحدة وطنية»، اما نحن فنقول للشعب: ان هذه حكومة حرب معادية للوطن.

ان الذي يبدأ الحرب لا يستطيع ان يعلم كيف تنتهي، هذا ما تثبته تجربة اسرائيل الذاتية، ولذلك فاننا نصدر عن مسؤولية تاريخية عليا اذ نقول: من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة مستقلة ومعترف بها من قبل شعوب المنطقة يجب وقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي حالا الى خطوط الهدنة.

ان الحرب لن تحل اية مشكلة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية. ان الحرب ستورط اسرائيل اكثر وتلحق بها اضرارا لا تقدر في المنطقة والعالم.

ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة. ولكن لا يمكن ضمان حرية الملاحة عن طريق الحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق مع الدول المعنية في الامر.

ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية يجب ان تحل فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين هم وحدهم المعنيون بالحرب وذلك للمحافظة على مصالحهم النفطية وقواعدهم العسكرية في المنطقة على حساب دماء ابنائنا.

وهنا بدأت مقاطعات متواصلة هستيرية من جهات مختلفة، واسمعت تهديدات وصراخ بصورة فاشية.

توفيق طوبي: كان عليكم ان لا تبدأوا الحرب، فان هذا عمل عدواني مشين، ان الحرب لن تحل اية مشكلة، بل تلحق الضرر باسرائيل.

ماير فلنر: ولذلك كان يجب ان لا تبدأوا الحرب. ان هذه الحرب تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل. دعوني اتكلم!

المقاطعات والصراخ يستمر ويزداد. كديش لوز رئيس الجلسة يحاول اسكات المقاطعين من نواب التجمع والحيروت ورافي وغيرهم.

توفيق طوبي: لن تستطيعوا اسكات كلمة الحزب الشيوعي، كلمة الشيوعيين اليهود والعرب، ان صوت السلام اقوى من صراخكم.

ماير فلنر: ليس لديكم الجرأة والعقل حتى للاستماع الى الرأي المناقض لرأيكم هل تريدون تصفية الكنيست؟!

توفيق طوبي: انكم مغامرون، ستضطرون الى العودة كما حدث عام ١٩٥٦.

وبصعوبة تمكن الرئيس من المحافظة على النظام.

ماير فلنر: (يواصل كلمته) ان شعب اسرائيل لن يستفيد من الحرب، ان شعب اسرائيل معني بالسلام.

ان احد القوانين المقترحة لتمويل الحرب يسمى «قرض الاستقلال»، ولكن الحرب الحالية لا تخدم استقلال اسرائيل. لا يمكن تشبيه هذه الحرب بحرب الاستقلال بل بحرب سينا، عام ١٩٥٦ من حيث طابعها، وهنالك قانون «ضريبة امن» وقانون «قرض الامن» ولكن هذه القوانين هي ضد امن اسرائيل، اذ ان الحرب لن تعزز امن اسرائيل، بل تلحق الاضرار بامن اسرائيل، وبامكانيات السلام مع الاقطار العربية وبمكانة اسرائيل الدولية.

اننا نقترح ارجاع هذه القوانين الى الحكومة كما نقترح ارجاع اولادنا وبناتنا من الحرب الى خطوط الهدنة الى حياة السلم والانتاج.

(الاتحاد ٦٧/٦/٩)

١٥ الفا بين قتيل وجريح من الجنود والمدنيين في الضفة الغربية

... اللاجئون لا يزالون يتدفقون من الضفة الغربية عبر نهر الاردن... حكم عسكري ومنع تجول، وعمليات تطهير وتشخيص للسكان تجري في الضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيول اللاجئين العرب لا تزال تتدفق من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن.. هذا ما ذكره، امس الاول، مراسل وكالة نيويورك تايمز، في عمان. ويقول مراسل هذه الصحيفة انه في عمان بدأت الجماهير تستوعب عمق الكارثة التي حلت بالاردن. وقد قدر عدد النازحين الذين قطعوا نهر الاردن، يوم السبت بـ ٤٠ الفا. وتقول مصادر انباء اخرى ان عمان تختنق باللاجئين. وان اكثر من مئة الف قد تشردوا عن مدنهم وقراهم. وقد وجهت الاذاعات العربية نداء الى سكان الضفة الغربية، بعدم مغادرة بيوتهم حتى لا تتكرر مأساة التشرد.

الضفة الغربية يسودها منع التجول

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية ان منع التجول يعم مدن وقرى الضفة الغربية، ويسمح للسكان في مغادرة بيوتهم لساعات قليلة في اليوم لاقتناء الحاجيات.

ويقول مراسل «معريب»، انه في رام الله التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألفا، وفي قرية شعفاط قرب القدس، جرت معارك قاسية، وآثار هذه المعارك ظاهرة في شوارع رام الله الرئيسية. وان السكان يعانون من نقص في حاجات عديدة.

وفي غزة واريحا وعدد من مدن الضفة الغربية يلازم السكان بيوتهم. وفي بيان اذاعه سفير الاردن في روما اعلن ان خسائر الاردن بلغت ١٥ الفاً بين قتيل وجريح وبينهم الكثير من النساء والاطفال.

واعلنت قيادة الجيش الاردني ان القوات الاسرائيلية قصفت الضفة الغربية من الجو بقنابل النابالم المحرقة.

(الاتحاد ٦٧/٦/١٣)

الدوائر الاستعمارية مرتاحة للنصر العسكري الاسرائيلي

● ابدت الدوائر الامريكية والبريطانية ارتياحا للضربة العسكرية التي تعتقد ان اسرائيل قد وجهتها الى عبد الناصر.

وقالت «التايمز» اللندنية ان اسرائيل صنعت في ٣ ايام اكبر من هزم القوات العربية على حدودها، فقد غيرت توازن القوى في الشرق الاوسط لامد طويل.

ولكن عددا من المعلقين السياسيين في بريطانيا يعتقدون ان سمعة بريطانيا قد تدهورت الى درك لم تصله في يوم من الايام في تاريخ علاقاتها مع الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالات ان تضعضع البورصة الغربية في بريطانيا وامريكا سيضايق بريطانيا ويتوقعون ان يؤدي اغلاق قناة السويس الى ضائقة اقتصادية كبيرة في التجارة البريطانية.

وعلى الرغم من قرار الحكومة البريطانية توقيف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لمدة ٢٤ ساعة، عادت الحكومة البريطانية في اليوم التالي الى الغاء هذا الحظر.

المانيا الغربية تمنح تأييدها لاسرائيل

واعلن كيزنجر رئيس حكومة المانيا الغربية ان بلاده رسميا تنتهج الحياد ولكنه اتهم الدول العربية بتدبير العدوان على اسرائيل واعلن عن تأييد حزبه لاسرائيل، ولا يزال تجنيد المتطوعين الالمان للخدمة في اسرائيل مستمراً وذلك بعد ان اعلن ناطق رسمي بان المانيا الغربية لن تسمح لرعاياها بالتطوع في القتال.

وفي روما، صرح وزير خارجية ايطاليا السنيور فيفاني امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان اسرائيل حقيقة واقعة ويجب احترامها. وقال ان اية تسوية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل وحق الملاحة وقضية اللاجئين العرب.

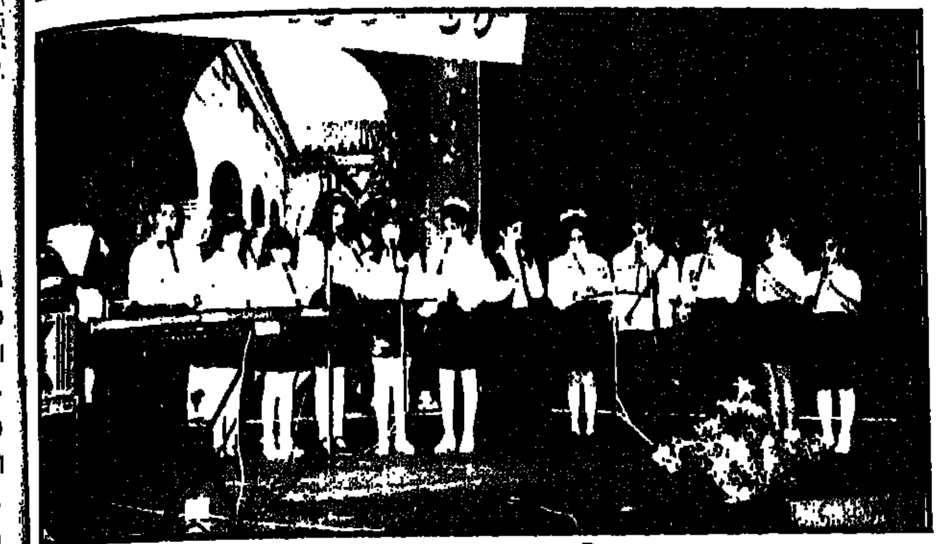
(الاتحاد ٦٧/٦/٩)

في مهرجان الكرمل للعزف والغناء السابع

(٤٧) فتى وفتاة يقدمون مواهبهم امام الجمهور

■ تريز سليمان، قنبلة المهرجان، ونموذج مصغّر لاحد اهم اهداف ادارة المهرجان ■ الدعم المادي لم يصل حتى الان، ومظاهر الفقر كانت واضحة على المهرجان ■

❑ تصوير: البير ابو وردة ❑



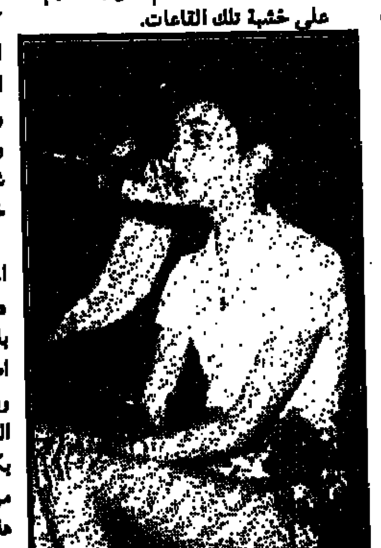
● فرقة «الناي» تقدم وصلتها ●



● فرقة «الكمان» تستمع الى ارشادات العريف ومدير المهرجان ●

❑ ❑ ها هي الموجة السابعة التي تتألف بلآلئ، مواهب، (٤٧) فتى وفتاة، على شاطئ فن الغناء والعزف في حيفا.. هذه المواهب اختيرت من بين (٩٢) مشتركا لمسابقة العزف والغناء في مهرجان الكرمل السابع.

يوم السبت ١٩٩٧/٥/٣١، يوم انتظره الكثير من الاهالي في حيفا ليشاهدوا ابناءهم وهم على خشبة المسرح يقدمون مواهبهم امام جمهور واسع في قاعة «بيتهوفن».. الدعوة كانت في الساعة السابعة والنصف، لكن الفتيان المشتركين واعضاء ادارة المهرجان واصدقاءهم المتطوعين، وقسما من الاهالي كانوا في القاعة قبل الموعد، الكل يعمل ويساعد في انتظار ساعة الصفر، ساعة اعتلاء عريف البرنامج، الممثل اكرم خوري، والاعلان عن افتتاح المهرجان.. وبعد ذلك اخذت المواهب تقدم ما عندها، والاهالي يقولون لبعضهم: هذا ابني وتلك ابنتي، والتصفيق يتوالى، والجميع سعداء بهذا الحدث الفني.. وأنا كنت اولهم لاني ارى (٤٧) فتى وفتاة يضعون رجلهم على سلم الفن واثقين من خطواتهم.. (٤٧) متذوقا للفن – على الأقل – ان لم يحترفوا الفن.. (٤٧) زبونا في المسارح بعين الحسد.. كيف يستطيع هذا الانسان للعمل مثل النملة وتخريج هذا الكم من الموهوبين في كل عام؟ وها انا اليوم وفي السنوات الاخيرة والقاعات الفنية ان لم يكن بعضهم على خشبة تلك القاعات.



● القنبلة، تريز سليمان ●

لقد كتب عن هذا المهرجان، طيلة سنواته السبع، وفي كل مرة كنت انظر الى مدير المهرجان، الفنان البير بلان، اشاهد جنودا آخرين ينضمون الى كتيبة البير وهم الموسيقي رزق عبيد الذي كان من المبادرين لتأسيس هذا المهرجان والموسيقي غسان حرب وآخرون، وجميعهم موحدون نحو هدف واحد، وهو ادخال الفن لدى ابناء شعبنا العربي في البلاد عامة، وحيفا خاصة.

لفت نظري سؤال طرحه عريف المهرجان لاحدى المشتركات وهو: «هل ستتخذين الفن بشكل تجاري بالاعراس، ام انك ستدرسينه على اصوله لتصبحي فنانة قديرة؟».. وبالطبع كانت الاجابة هي الشق الثاني من السؤال، ولكني لم اثق بكلام هذه الفتاة، لاني اعرف الكثير من دهاليز فرق الاعراس تخرجت من هذا المهرجان.. ولكن الاجابة الصادقة على هذا السؤال جاءت على شكل اغنية لنمعتها الموهوبة، تريز سمير سليمان، والتي اعتبرتها قنبلة هذا المهرجان ونموذجا مصغرا لأحد اهم اهدافه.. قدمت تريز سليمان اغنية «امي» من كلمات، محمود درويش، الذي تمنت له الرجوع الى ارض وطنه قبل شروعها بالغناء، وهي من تلحين مارسيل خليفة، رافقها بالعزف الاستاذ غسان حرب.. ولمجأة عم الصمت القاعة وأخذت الدموع تنهمر من عيون الحاضرين، وما ان انهت تريز الغناء حتى ضجت القاعة بالتصفيق المتواصل دون الاخذ بعين الاعتبار انها ابنة فلان او علان.. لقد كانت ابنة الجميع!



● جانب من الجمهور المكثف ●

في هذا المهرجان اشتركت لاول مرة فرق عزف، وتوزعت كالتالي: فرقة الكمان من مدرسة راهبات الكرمليت – رائد نصار، رامي شناوي، امير سبيت، الياس مزغيت، وسام شقير ومرافقة امير الباش (اورغ).

فرقة الناي من مدرسة راهبات الناصرة – امير زهر، رنا زهر، رونزا سعد، رهام نجار، بطرس خوري، نرمين شحادة، جابي شلهور، كاترين توما، جمانة خولي، نسرين دباغ، ليرنا حكيم، هديل سابا وشرين سمعان.

فرقة الايقاع – روني عجيني، موريس شماس، البير خليل وفايز ابو حاطوم الذي عزف مع فرقة «شوف هالايام» الى جانب والده عازف الايقاع الشهير، اسعد ابو حاطوم.

• قبل الاستمرار في تقديم العزف الفردي، اود ان ابدي ملاحظة صغيرة، وهي ان موسيقى اغنية «لا انت حبيبي» الفيروزية قدمها عدة مشتركين، وهذا الامر اعتبرته ضعفا كان بالامكان تفاديه، حتى ان احد الظرفاء اطلق على المهرجان اسم «مهرجان لا انت حبيبي».

ولنعد الى العزف الفردي والذي شارك فيه كل من: وسام شقير (كمان)، وسيم حجو (كمان)، امير ورنا زهر (بيانو)، سحر داوود (بيانو)، مارلين شحادة (بيانو)، شانتال غطاس (بيانو)، لورانس شماس (اورغ)، نرمين شحادة (اورغ)، رهام نجار (اورغ).

واخيرا المواهب الغنائية التي غلب عليها الحضور المسرحي الواثق، والاداء الخالي جدا.. وعلى الفور سألت نفسي، كم من هؤلاء سيصبح مطربا في حفلات الاعراس؟ هل هذه الثقة عبارة عن موهبة صادقة، ام هي تقليد لمطربي الاعراس الذين ينتشرون في مدينة حيفا!!

في الغناء، شارك كل من: مجدولين اغبارية، حنا سلامة، تريز سليمان، فاطمة ابو النيل، ابراهيم شاويش، منار اشقر، فيفيان صايغ، ميشيل زيناتي، اميل عصفور، ايهاب فرنسيس وماريا رشيد.

في النهاية، اريد ان انوه بان مظاهر الفقر كانت واضحة جدا على المهرجان، وذلك من اختيار القاعة الصغيرة ومنصتها التي لم تستوعب كل المشتركين مرة واحدة الى جانب العازفين والعريف.. مع انه كان بالامكان تغيير خطة الاخراج واخراج كل المشتركين وادخالهم واحدا واحدا، مما يجعل المنصة تظهر كأنها كبيرة وملائمة.. ايضا من مظاهر الفقر كانت، على سبيل المثال، عدم وجود حمالات لاوراق النوتة، مما اضطر المربي، رزق عبيد، الى حمل الاوراق لعازفي الاورغ.

هذا الفقر نابع عن عدم وجود دعم مادي للمهرجان. وقد تلقت ادارة المهرجان فقط (٣) آلاف شيكل من «صندوق الثقافة – حيفا» و(١) آلاف شيكل من مؤسسة «بيت النعمة»، اما بلدية حيفا ووزارة المعارف فقد وعدتا بدعم المهرجان وحتى الان لم يصل منهما شيكل واحد.

الامور الملفتة للنظر في المهرجان كانت خارج اطار الغناء والعزف، وهي:

١– ظهور موهبة تمثيلية كوميدية جيدة لدى الموهوب، صبحي حداد، الذي قلد احدى المطربات.

٢– عدم الاستعداد الكافي لعريف المهرجان والذي تلعثم منه بعض الامور، خاصة وانه متمرس في هذا المجال.

٣– الحضور المكثف لاهالي حيفا، مما حدا بالمنظمين، اضافة بعض الكراسي الجانبية.

٤– فرقة «شوف هالايام» كانت محدودة الحركة، مما جعل الاكسسوارات التي احضروها غير ذات قيمة، وهذا لضيق المكان ولتقديم وصلاتهم بتواجد جميع المشتركين الذين جلسوا على خشبة المسرح بلا ضرورة، رغم انهم كانوا على مستوى جيد من الاداء.

(ابو السفير)



● فرقة «الايقاع» تفرد وانسجام في نفس الوقت ●



● فرقة «شوف هالايام» [illegible] المسرح ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٦/٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

- ٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
- ٠٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
- ٠٨,٠٠ – علاقة اسرية.
- ٠٨,٤٥ – طلب بلا غموض – اكتاب صبياني.
- ٠٩,٠٠ – حساب.
- ٠٩,٢٥ – في صلب الامور.
- ٠٩,٤٥ – للصغار. بيتر والذئب.
- ١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. بنك المعلومات.
- ١٠,٣٠ – ادب.
- ١١,٠٠ – رياضيات.
- ١١,١٠ – لغة فرنسية.
- ١١,٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
- ١٢,٣٠ – فن – صور في المعرض
- ١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة الاولى.
- ١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع دالني.
- ١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
- ١٤,٣٥ – شالتيتيل كوفاك.
- ١٥,٠٠ – اوتو تو.
- ١٥,٢٠ – كائنات من المريخ.
- ١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
- ١٦,٢٥ – يلدودس.
- ١٦,٤٥ – عين تلفزيونية.
- ١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
- ١٧,٣٤ – عربة اذاعة.
- ١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ – نهاية العالم – الحلقة الثانية.
- ٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ – طريق الهند – الحلقة الرابعة.
- ٢١,٤٥ – استرجاع، اهود منور.
- ٢٢,٣٥ – بيت اليوت – الحلقة الثالثة.
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

- ٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
- ٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
- ٠٦,٣٠ – تريكي – الحلقة (٣٦) اعادة.
- ٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
- ٠٩,٠٠ – لقاءات – مجلة الاسرة.
- ١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٥٢).
- ١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب.
- ١٢,٠٠ – بينوكيو. الحلقة التاسعة – اعادة.
- ١٢,٣٠ – حقيقة أم واجب – الحلقة (٥٥).
- ١٣,٠٠ – كايت رايلي «لعبة وظائف».
- ١٣,٣٠ – الباب المفتوح.
- ١٤,٠٠ – دغراسي.
- ١٤,٣٠ – تيك تاك.
- ١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان، الحلقة (٨٨٣).
- ١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «رقص ورياضة».
- ١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة (١٨).
- ١٨,٣٠ – «هاديسون ستريت» الحلقة (١٤) «احببت لوسي».
- ١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة (٣١).
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – معالم الطريق.
- ٢٠,٣١ – سقطات. يفال شيلون.
- ٢١,٣٠ – دان شيلون يستضيف.
- ٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠,٠٥ – مع الافلام.
- ٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
- ٠١,٠٠ – ستارسكي وهاتش.
- ٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● طريق الهند – الحلقة الرابعة، القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٠)

ح	ب	أ	ل	أ	س	د	ي	ت	ي
ن	س	م	أ	د	ل	ي	ن	ي	أ
س	ع	ن	ي	س	ل	أ	م	أ	س
ل	د	ي	ي	أ	م	ي	ح	ر	ر
ي	ن	ق	ب	م	ن	ي	أ	ب	ع
ت	ت	أ	ل	ط	ب	ن	ب	ل	ر
ر	ي	أ	هـ	أ	ت	أ	ظ	و	ف
ر	أ	ح	ت	ل	أ	ل	ر	أ	أ
ت	أ	ن	ط	و	ت	س	م	ك	ت
ن	و	ت	ن	ي	ل	ك	ل	ي	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٤) حرفا تشكل معا اسم رئيس وزراء اسرائيلي:

ياسر عرفات– بيل كلينتون – القدس – مستوطنات – احتلال – حسني مبارك – تطبيع – حافظ – الاسدي – مادلين – اولبرايت – سلام – فيتو – يا

اسم الممر المائي كان:

جبل طارق

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٧٢,٣٢٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣,٤٠٢ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٨,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٩٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣١٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٢ – ٣,٤٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): يوم غير عادي من الاعياد غير المتوقعة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): مهمة غير عادية تجعل افراد العائلة مسرورين.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اليوم تتلقى بعض بطاقات التهنئة في العيد.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الكثير يمكن تحقيقه بالتعاون الجيد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): السفر والدراسة وممارسة الهوايات شغلك الشاغل.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): ميول نحو التسوق خاصة في ساعات المساء.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الاهتمام يدور حول الميزانية والدخل والمدخرات.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): شعور بالراحة اليوم بعيدا عن الضغوطات الروتينية.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): مكسب مالي نتيجة كلمة مكتوبة او جهد خاص.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تخجل من رغباتك العاطفية التي تثير الدهشة لديك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): انت في الفضل احوالك عند شراء الهدايا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): انت في وضع يؤهلك للارتقاء في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) حزيران

- ١٩٤٥ – في اعلان يوقع في برلين، الحلفاء يتولون السلطة في المانيا بعد تقسيمها الى اربع مناطق للنفوذ.
- ١٩٤٧ – خطة مارشال: وزير الخارجية الامريكي جورج مارشال يدعو الدول الاوروبية الى الاتحاد لتنظيم اقتصاداتها كشرط للحصول على مساعدات من الولايات المتحدة.
- ١٩٥٦ – رئيس الحكومة الفرنسي، غي موليه، والمستشار الالماني، كونراد اديناور، يوقعان في لوكسمبورغ اتفاقا يسهل اعادة منطقة السار الى المانيا الاتحادية.
- ١٩٦٧ – اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية التي احتلت اسرائيل خلالها سيناء والقدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان.
- ١٩٦٨ – اثناء جولة انتخابية، السناتور روبرت كينيدي يتعرض لاعتداء في لوس انجلوس يؤدي الى وفاته في اليوم التالي.

الفروق السبعة

